عبد ربه والنجاب في ندوة صحفية تلفونية مع «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

* الأحد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ *

* العدد ٤١/١٦٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 145 שקל

Vol. 167/41 – 25.11.1984 – Price: 145 Shekel

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن القائدان الفلسطينيان ياسر عبد ربه، الأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، أن «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني (الذي يضم فصائل «الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي وجبهة التحرير) تقدم، أمس، بمبادرة جديدة من أجل حماية وحدة م.ت.ف.

وأوضح عبد ربه والنجاب، في ندوة صحفية تلفونية مع براغ استمرت حوالي الساعة وأجراها معهما مساء أمس رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، والمحرران أنطوان شلحت وفريد غانم، أن هذه المبادرة تتخذ شكل دعوة الى الاخوة في حركة «فتح» والى جميع المشاركين في دورة عمان لرفض ما يسمى بـ «مبادرة الملك حسين»، التي تتلخص في دعوة م.ت.ف الى التخلي عن دورها ممثلا شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني وعن كامل حقها في تقرير المصير والعودة واسترجاع الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية.

وأضافا أن «التحالف الدمقراطي» أكد، من خلال هذه الدعوة، أن الواجب الوطني يدعو الاخوة المشاركين في دورة عمان الى اتخاذ هذا الموقف الحازم، وان موقفهم هذا سيساعد على التغلب على المصاعب الحالية وعلى إعادة الوحدة الى الصف الفلسطيني، بشكل أوثق وأفضل، بعد اجتماعات عمان. وأكدا أن «التحالف الدمقراطي» سيواصل الحوار مع جميع الأطراف والقوى الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك قيادة حركة «فتح»، من أجل العمل على اعادة الوحدة على أساس اتفاق عدن ـ الجزائر.

ورداً على سؤال حول نتائج المباحثات التي أجراها وفد «التحالف الدمقراطي» مع المسؤولين السوفييت في موسكو، مؤخرا، قال عبد ربه والنجاب ان هذه المباحثات اتسمت باتفاق تام في وجهات نظر الطرفين، حيث جرى التأكيد على أن المسألة المركزية في هذه المرحلة هي الحفاظ على وحدة م.ت.ف. وصيانة خطها الوطني ورفض أي خروج عن هذا الخط وكذلك رفض أية محاولة لاقامة منظمة موازية أو قيادة بديلة لـ م.ت.ف.

وتابعا: لقد أكد الرفاق السوفييت أن الوحدة هي القضية المركزية لـ م.ت.ف وأن خسارة هذه الوحدة أو ضياعها سيمكن الأطراف الساعية الى استبعاد م.ت.ف والى ضرب الحقوق الفلسطينية واحياء مشروع ريغن من اغتنام فرصة انعدام الوحدة لتحقيق أهدافها. واعتبروا اتفاق عدن ـ الجزائر الأساس الوحيد لحماية هذه الوحدة. كما أن الرفاق السوفييت يقدرون ويتفهمون جيدا موقفنا الذي ينطلق من أنه لا ينبغي أن يتحدث نيابة عن الفلسطينيين إلا الفلسطينيين وان استقلال م.ت.ف وقرارها الوطني هو الضمانة الرئيسية لحركتنا الوطنية في هذه المرحلة من أجل تحقيق أهدافها الوطنية.



● سليمان النجاب ●



● ياسر عبد ربه ●

(اقرأ النص الكامل لهذه الندوة الهامة على الصفحة الثانية)

مئات العرائض من المناطق المحتلة تطالب المجلس الوطني في عمان باعلان رفض مقترحات حسين التصفوية

● تعاظم الأمل في أن لا تتخذ دورة عمان أية قرارات من شأنها عرقلة اعادة وحدة م.ت.ف ● الاشادة بالشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الجديد ● جنازة مهيبة للشهيد بكر عبد الله التميمي ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ يواصل مواطنو المناطق الفلسطينية المحتلة توجيه مئات العرائض، التي تحمل تواقيعهم، الى المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان. وهم يطالبون، في هذه العرائض، أن يعلن المجلس الوطني رفضه لمقترحات الملك حسين التي وردت في خطابه يوم الخميس الماضي، في افتتاح اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

ويؤكد المواطنون، من الضفة والقطاع المحتلين، وجوب وضرورة رفض مقترحات حسين الانهزامية والتصفوية للاسباب التالية:

أ ـ ان القضية الفلسطينية ليست قضية «أرض مقابل سلام» وانما هي قضية وطن وحق تقرير المصير. وهو ما استثناه حسين استثناء مفضوحاً ومتعمداً.

ب ـ إن مقترحات حسين لا تبقي أية ضرورة وحيثية لوجود منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعبر أهالي المناطق المحتلة، في عرائضهم أنفة الذكر، عن اصرارهم على ضرورة التمسك بوحدة م.ت.ف. والالتزام بقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني واتفاق عدن ـ الجزائر، وعلى رأسها مواصلة النضال والعمل من أجل اقامة الدولة المستقلة وتحقيق حق العودة.

● دعوة مماثلة داخل المجلس ●

وفي الوقت نفسه تتصاعد، داخل دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني، الاصوات المطالبة بالتمسك بوحدة منظمة التحرير وبالالتزام بتوجه واقعي ومعقول يساعد على استئناف مساعي الوحدة.

وعلم من مصادر مطلعة أنه يتنامى الأمل في أن لا تصدر عن المؤتمر أية مواقف سياسية او تنظيمية تثير الخلاف او تشكل عقبة أمام استعادة وحدة م.ت.ف.

● اشادة بشخص عبد الحميد السايح ●

ويفيد مراسلنا أنه يتعاظم، في المناطق الفلسطينية المحتلة، الشعور بخيبة الامل من عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان، خاصة بعد خطاب الملك حسين. ويخشى المواطنون الفلسطينيون من أن لا تنجح القيادة الفلسطينية الموجودة في العاصمة الأردنية في التخلص من ضغوط نظام حسين وفي المحافظة على نهجها وبرنامجها السياسي.

ومن جهة ثانية، وعلى الرغم من كل التحفظات من عقد المجلس الوطني في عمان، أشاد أهالي المناطق المحتلة بالشيخ عبد الحميد السايح (٧٠ عاما) الذي جرى انتخابه رئيساً للمجلس، امس الاول. وأكدوا أن الشيخ السايح ذو ماض مجيد في النضال ضد الاحتلال وفي المساهمة في توثيق أواصر الصداقة مع جميع أصدقاء الشعب الفلسطيني الحقيقيين، عربيا ودوليا.

وعلى صعيد آخر شيعت جماهير غفيرة، امس الاول في قرية «النبي صالح» (قضاء رام الله)، جثمان الطالب الشاب بكر عبد الله التميمي الى مثواه الاخير. وكانت سلطات الاحتلال، التي قتلته يوم الخميس الماضي، أجبرت أهالي الشهيد على دفنه في ساعة متأخرة من ليل الخميس الماضي. الا ان الاهالي أخرجوه، صباح امس الاول (الجمعة)، من القبر وأجروا له جنازة مهيبة أنشدوا خلالها الاناشيد الوطنية ودعوا الى وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

خلف يدعو دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني الى التمسك بمقررات قمة فاس والدورة السادسة عشرة

● عمان ـ اذاع التلفزيون الاردني، مساء امس، نص التحية، المسجّلة على شريط تسجيل، التي بعث بها رئيس بلدية رام الله المنتخب، كريم خلف، الى المجلس الوطني الفلسطيني.

وعبر خلف، في التحية، عن ضرورة تمسك دورة عمان للمجلس الوطني بمقررات مؤتمر «فاس» وبمقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. وقال، موجها حديثه الى المؤتمرين في العاصمة الاردنية، انهم يتحملون مسؤولية كبيرة في صيانة الوحدة الفلسطينية.

وتلقى المجلس الوطني في عمان تحية من الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس، جرى فيها التأكيد على اهمية صيانة الوحدة الفلسطينية.

وعلى النقيض من ذلك بعث رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة المنتخب، تحية لم يخف فيها رغبته في إقامة جبهة مصرية ـ اردنية ـ فلسطينية.

في بيان سياسي امام دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني

القدومي يؤكد ضرورة استئناف العمل من اجل إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية

● عمان ـ الوكالات والاذاعات ـ استأنف المجلس الوطني الفلسطيني، امس في عمان، اجتماعاته لليوم الثالث على التوالي، وتمحورت جلسات امس (السبت)، اساسا، حول بيان مالي، قدمه حنا ناصر، وبيان سياسي قدمه فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتركزت كلمة القدومي على الروابط «الجغرافية والدمغرافية» وكذلك «القومية والسياسية» بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

واكد القدومي، في البيان الذي قدمه، ضرورة العمل فور انتهاء الدورة الحالية للمجلس الوطني ـ على انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية. وتطرق الى الخلافات مع سوريا فقال انها تعود الى عدة اسباب، منها انحياز سوريا الى ايران في حربها مع العراق ومحاولات سوريا للهيمنة على منظمة التحرير الفلسطينية والانتقاص من استقلالية قرارها.واعرب القدومي عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية الى اقامة علاقات طبيعية مع سوريا شرط تخليها عن «اهدافها التي ادت الى نشوء الخلاف معها».

واكد البيان رفض اتفاقيات كامب ديفيد وان حل القضية الفلسطينية يتم عن طريق مؤتمر دولي تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وجميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

كما اكد البيان ان دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني تترك الباب مفتوحا لحل الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية والفلسطينية ـ السورية.

من جهة ثانية تناقلت وكالات الانباء ردود فعل المسؤولين الفلسطينيين، ابو اياد (صلاح خلف) وابو جهاد (خليل الوزير)، عضوي اللجنة المركزية لـ «فتح»، على مقترحات الملك حسين التي تضمنها خطابه في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني.

فقال ابو اياد أنه يؤيد هذه المقترحات «من حيث المبدأ». ولكنه اضاف انها (المقترحات) ستكون موضع بحث دقيق في اطار المؤسسات الفلسطينية.

وقال ابو جهاد، من جهته، ان مقترحات حسين كانت واضحة وصريحة وستبحثها المؤسسات الفلسطينية. ولكنه اكد رفض منظمة التحرير الفلسطينية لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ اساسا للتفاوض من اجل حل المسألة الفلسطينية. وهو ما دعا اليه ملك الاردن في خطابه.

كلمة الاتحاد

انجوا، يا عرب !

تلقت قيادة الشعب العربي الفلسطيني، خلال اليومين الماضيين، «ضربتين» إثنتين في «الراس» من شأنهما أن يعيدا الصواب الى كل «مضبوع» قبل ان يدخله الضبع في وكره ليجهز عليه.

الضربة الأولى هي «المشروع الأردني» الذي فصّله ملك الأردن في خطابه الافتتاحي أمام دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني ولم يتنازل فيه، مسبقاً، عن حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (تقرير المصير) فقط. بل تنازل فيه، مسبقاً أيضاً، عن مبدأ استرجاع جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. فإن «مبدأ الحسين» ـ «أرض مقابل سلام» ـ معناه مفاوضات استسلامية بدون أية «شروط» على الإطلاق، مفاوضات لم يفعلها حتى أنور السادات في كامب ديفيد حين لم يقبل ان «يحضر» الا بعد أن ضمن موافقة اسرائيل على ان ترجع لمصر كل سيناء بلا استثناء. كذلك لم يفعلها حتى الملك عبد الله، جد الملك حسين، في «مؤتمر أريحا» الصوري حين كانت الأرض الفلسطينية الباقية تحت تصرف مملكته لا رهن المفاوضات «بدون شروط مسبقة».

والضربة الثانية هي موقف الاستهانة والاستخفاف والرفض الاسرائيلي الرسمي حتى في مواجهة هذا الاستعداد «العربي» الأردني للتفريط بجميع المقدسات الوطنية.

ان موقف التفريط الذليل والاستذلالي، الذي وقفه ملك عربي، هو ملك الأردن، أوهم حكام اسرائيل ومن وراءهم أنه أصبح في مقدورهم أن يتعاملوا مع القضية الفلسطينية، تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً، باستهانة وباحتقار أشد وأقسى من استهانتهم بتوسلات بيلد وميعاري.

فما هي حكاية «المضبوع»؟

تحكي حكايتنا الشعبية عن الضبع أنه «يضبع» إنساناً سائراً في الظلام وحده. فيمشي وراء الضبع مأخوذاً كأنه نائم. فيسير الضبع أمامه، والمضبوع وراءه، حتى يدخل الضبع الى وكره منتظراً أن يدخل المضبوع وراءه الى الوكر فيجهز عليه. ولكن سقف وكر الضبع منخفض. والانسان المضبوع يسير منتصب القامة. فيشج رأسه بسقف الوكر. فينزف دمه. فيستيقظ وينجو.

(«الاتحاد»)

شمير: تنازلات الملك حسين غير كافية

● مسؤولون اسرائيليون: نرفض التفاوض مع م.ت.ف. حتى على أساس ٢٤٢ وندعو حسين الى التفاوض، وحده، بدون شروط مسبقة ●

● القدس ـ اكد يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، في مقابلة اجرتها معه امس (السبت) الاذاعة الاسرائيلية، رفضه للمبادرة التي عرضها الملك الاردني، حسين، في جلسة افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني، الخميس الماضي في عمان، والتي تعتمد على قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢.

واعرب شمير عن عدم حماسه للشعار «الارض مقابل السلام»، زاعماً ان الملك حسين يقصد بذلك انسحاب اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ وزعم، ايضا، ان هذا الشعار بالنسبة لياسر عرفات يعني «مرحلة اولى على طريق «القضاء» على دولة اسرائيل». واكد شمير ان الملك حسين لن يجد اية استجابة داخل الحكومة الاسرائيلية طالما ظل يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

واشار شمير الى انه لن يحدث خلاف في الرأي داخل الحكومة الاسرائيلية الا اذا عرض ملك الاردن صيغة حل وسط حول هذه الاراضي، مؤكدا انه اذا حدث هذا الافتراض عمليا ـ وهو ما يستبعده شمير ـ فان الليكود سيعارض اي انسحاب اسرائيلي من «ارض اسرائيل» حسب تعبيره ـ لاسباب تاريخية وصهيونية و «امنية».

وتجدر الاشارة الى ان مسؤولين اخرين في الحكومة الاسرائيلية قالوا ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تستجب لمبادرة ملك الاردن. وعليه وجهوا له الدعوة لمباشرة المفاوضات مع اسرائيل بدون شروط مسبقة.

اللجنة الحكومية لبحث قضية الاعلان عن ام الفحم مدينة تباشر اعمالها

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ وزعت اللجنة الخاصة، التي عينها المدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، لبحث موضوع اقامة مجلس بلدي في ام الفحم بدل المجلس المحلي، منشورا على الاهالي طلبت منهم فيه تقديم اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول الموضوع امامها في جلستها الاولى، التي ستعقد في مكاتب المجلس المحلي، يوم الخميس القادم (٢٩ الجاري).

وقامت لجنة من الداخلية، يوم الخميس الماضي، بزيارة الى بلدة ام الفحم للاطلاع على الاوضاع عن كثب. وعلم انها وضعت برنامجا لعمل اللجنة الخاصة.

ويذكر ان اهالي ام الفحم ومجلسهم المحلي يخوضون نضالا مثابرا منذ سنوات طويلة من اجل تحويل المجلس المحلي في البلدة الى مجلس بلدي لا سيما وان مجلس ام الفحم المحلي يقدم الخدمات البلدية لعدد من القرى المجاورة وهي زلفة وسالم ومشيرفة ومصمص ومعاوية وان بلدات يهودية مماثلة لها مكانة مدينة مع ان عدد سكانها اقل بكثير من عدد سكان ام الفحم!

كما تجدر الاشارة الى ان الاوضاع البلدية في ام الفحم تتطلب الاسراع في اعلان ام الفحم مدينة مع كل ما يترتب عن ذلك من زيادة في الميزانيات والمستحقات الحكومية واقامة المشاريع التطويرية في البلدة.

وتحاول «الحركة التقدمية» في ام الفحم ان تصور اقامة اللجنة المذكورة انفا مكسبا لها تعزوه الى موقفها من انتخاب النائب شلومو عليل (معراخ) رئيسا للكنيست في حين ان اهالي ام الفحم يعرفون حق المعرفة ان فرع الحزب الشيوعي في القرية، والجبهة الدمقراطية فيها يعد، يثيرون هذا المطلب منذ سنوات طويلة.

دائرة التشغيل تتلقى ١٢٠٠ اخطار بفصل عن العمل منذ مطلع الشهر

● خطر إغلاق شركة «آتا» وتسريح عمالها لا يزال قائماً ● نسبة البطالة في «مدن الضائقة» ـ (٤٠٪) ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ من المنتظر ان تناقش المحكمة المركزية في حيفا، اليوم (الاحد)، قضية فصل (٣٧٧) عاملا من مصنع «آتا»، التي ما زالت معلقة بين الحارس القانوني الذي عينته الحكومة لتصريف شؤون الشركة وبين لجنة العمال التي تطالب بتعويضات كاملة للمفصولين.

وحتى كتابة هذه السطور لم تجد الاطراف ذات العلاقة حلاً لمشكلة نقص ٨٠٠ الف دولار لتأمين مطالب العمال. وهي المشكلة ذاتها التي ادت الى تأجيل البت في الموضوع في الاسبوع الماضي.

الا ان الموضوع لا يتوقف عند هذا الحد. اذ ان قاضي المحكمة المركزية، بار، اعلن في الجلسة السابقة انه سيُغلق الشركة ما لم يتوصل الطرفان (العمال والحارس القانوني) الى اتفاق فيما بينهما، وعندها لن يكون عدد المفصولين (٣٧٧) عاملا وانما عمال الشركة برمتهم ويبلغ عددهم حوالي ٣ آلاف عامل، وهذا هو اخطر ما في الامر.

وقد اعلن راديو اسرائيل، مساء امس، ان هناك جهتين تجريان مباحثات مع الحارس القانوني للشركة من اجل شرائها.

كذلك تتعمق ازمة البطالة في مختلف انحاء البلاد. وتشير آخر المعطيات لدى دائرة التشغيل ان ١٢٠٠ اخطار فصل عن العمل وصل الى دوائر التشغيل منذ بداية تشرين الثاني، بينما وصل الى هذه الدوائر الف إعلام فصل خلال تشرين الاول الماضي. ويتضح من تقرير عن وضع التشغيل في البلاد، نشره معهد البحث الاقتصادي ـ الاجتماعي، ان نسبة العاطلين عن العمل لمدة ستة ايام أو اكثر شهريا ازدادت في شهر تشرين الاول الماضي بنسبة ٥٦٪ عنها في تشرين الاول في العام ١٩٨٣. وجاء، ايضا، ان كل ٥ طلاب عمل يتنافسون على مكاني عمل اثنين، وذلك حتى نهاية ايلول الماضي.

واكد مدير عام شركة «سوليل بونيه» للبناء أن انخفاض نشاط الشركة الحالي والمتوقع يضطر الادارة الى اللجوء الى فصل العمال. لكنه حاول التخفيف من خطورة الوضع فقال ان الشركة ستمتنع عن الفصل الجماعي. واذا حدث الفصل فبالاتفاق مع المفصولين ـ حسب قوله.

وتشير معطيات دائرة التشغيل الى ان ازمة البطالة تتعمق بشكل خاص في مدن الضائقة (التطوير) وتصل الى نسبة ٤٠٪ من مجموع القوى العاملة في هذه المدن وخاصة في جنوب البلاد، حيث جمدت المصانع والورش هناك استيعاب الايدي العاملة الجديدة.

كما اعلنت ادارة مصنع «عسوت» لتصنيع الصلب في عسقلان عن نيتها فصل ٢٠٠ من العمال الذين استوعبتهم في السنة الاخيرة.

اعتقال ٢٢ من عمال مناجم الفحم المضربين في بريطانيا

● لندن ـ «تاس» ـ اعتقل البوليس البريطاني، امس الاول (الجمعة)، ٢٢ شخصا من عمال المناجم المضربين وذلك في اطار الحملة التي قام بها في محاولة لضرب مراكز الاضراب في مختلف انحاء البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي ثمانية الاف مضرب من عمال المناجم تعرضوا للاعتقال، ابتداء من ١٢ اذار الماضي ـ يوم البدء بالاضراب الذي اعلن احتجاجا على مخططات السلطات البريطانية الرامية الى اغلاق مجموعة من المناجم.

اخطارات الى اربعة من ابناء معليا باخلاء اراضيهم وما عليها من عقارات

● معليا ـ لمراسلنا ـ تلقى المواطنون جرمس خميسة وابراهيم موسى وفريد موسى وجبرا جبران من قرية معليا إخطارات، صادرة عن محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٨٤/١١/١٣، تتضمن لائحة الاتهام التي قدمتها ضدهم دائرة اراضي اسرائيل. وهي تطالبهم برفع يدهم عن القسيمة رقم (٤١) من بلوك (١٨٦٧٤) وباخلاء القسيمة وما عليها من عقارات.

وتريد دائرة اراضي اسرائيل استصدار امر يقضي بمنع المواطنين المذكورين آنفا من الدخول اليها، يعني ترك بيوتهم والرحيل عنها!

ويذكر ان القسيمة المذكورة هي ضمن مسطح القرية وتقوم عليها اربعة بيوت بنيت في سنوات الخمسين. فبيت السيد فريد موسى بني في العام ١٩٥٤ حسب خرائط وبموجب ترخيص رسمي، وبني بيت السيد جبرا جبران حسب خارطة وبموجب ترخيص يحمل الرقم (٩٤٠٧) موقع بتاريخ ١٩٥٨/١/٢٧. كما ان أصحاب الاراضي يحملون شهادات رسمية تثبت ملكيتهم لها منذ العام ١٩٥٧ بعد شرائها من اصحابها ابناء القرية.

وتعتمد دائرة اراضي اسرائيل، في ادعائها، على قرارات محكمة الاراضي في حيفا من تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٨. وقدم الاهالي اعتراضا الى المحكمة العليا على هذا القرار الا انه رفض، بتاريخ ٨٣/٤/٢١، بحجة عدم حضور ممثل الاهالي في حينه، المحامي محمد ميعاري.

واستقبل اهالي معليا نبأ هذه الاخطارات باشد الاشمئزاز والاستنكار ويتساءلون عمن يقف وراء هذه الاخطارات هذه الايام بالذات. ويطالب الاهالي بالغاء الدعوى.

وعلم مراسلنا ان المواطنين المذكورين سيتوجهون الى المحكمة العليا بهذا الشأن. كما اكد رئيس المجلس المحلي، حنا شوفاني، انه سيتخذ كافة الاجراءات للوقوف الى جانب المواطنين المعنيين ودعمهم.

نص ندوة «الاتحاد» الصحفية التلفونية مع ياسر عبد ربه وسليمان النجاب

● «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي، النص الكامل للندوة الصحفية التلفونية مع براغ، التي اجريناها مساء امس، مع القائدين الفلسطينيين ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني:

■ «الاتحاد» ـ ما هي النتائج التي اسفرت عنها مباحثات موسكو، مؤخرا، بين المسؤولين السوفييت وبين وفد «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني ؟!

● ياسر عبد ربه : مباحثاتنا في موسكو اتسمت، هذه المرة ايضا، بأهمية كبيرة. فقد تناولت هذه المباحثات المواضيع الخاصة بالازمة داخل م. ت. ف. واكد الرفاق السوفييت تقديرهم وتأييدهم للمواقف التي اتخذها «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني تجاه هذه الازمة ووسائل التغلب عليها وحلها. وتوصلنا، خلال اللقاءات التي جرت مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الى توافق تام في وجهات النظر، حيث اكدنا ان المسألة المركزية في هذه المرحلة هي الحفاظ على وحدة م. ت. ف وصيانة خطها الوطني ورفض اي خروج عن هذا الخط. وكذلك رفض اية محاولة لاقامة منظمة موازية او قيادة بديلة ل م. ت. ف.

ومن جهة اخرى تناولنا، في هذه المباحثات، المسائل الخاصة باجتماعات عمان الحالية، حيث اكد «التحالف الدمقراطي» ان موقفه من هذه الاجتماعات ينطلق من تقدير المخاطر البالغة، التي تترتب عليها، لان النظام الاردني يسعى فعلا الى استثمار عقد هذا الاجتماع في عمان من اجل فرض تنازلات على م. ت. ف. تستهدف، اساسا، وحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني وابعادها عن النهج الذي سارت عليه، النهج الذي تأكد في قرارات الدورة السادسة عشرة الاخيرة في الجزائر، التي انطلقت من تبني برنامج واقعي ثوري لحل القضية الفلسطينية على قاعدة حق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وضرورة مشاركة م. ت. ف في المؤتمر الدولي الخاص بقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية على قدم المساواة وعلى اساس التكافؤ مع الاطراف الاخرى باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما تناولنا، في هذه المباحثات، اهمية العمل اللاحق من اجل اعادة الوحدة لصفوف م. ت. ف. وكذلك ضرورة تطوير جهود كل الاطراف المعنية، التي اتخذت موقفا مماثلا ومشابها لموقف «التحالف الدمقراطي»، خلال هذه الازمة وبشأن موضوع اجتماعات عمان.

ومن ناحية اخرى فان مباحثات موسكو اكدت تقدير الرفاق السوفييت للدور الكبير الذي يقوم به «التحالف الدمقراطي» من اجل الحفاظ على وحدة م. ت. ف. وان اهمية هذا الدور تتعاظم في هذه الظروف الصعبة، وخاصة بعد انعقاد دورة المجلس في عمان وما يرافقها وما يمكن ان يترتب عليها من مخاطر سياسية كبيرة، على ايدي النظام الاردني.

وجرى التأكيد، ايضا، على اهمية تعزيز وحدة صفوف «التحالف الدمقراطي» في هذه المرحلة الصعبة، على اساس من ثبات مواقفه ومواقف جميع اعضائه وفق النهج الذي سار عليه وضرورة عدم تفويت اية فرصة لحماية الوحدة وتعزيزها في اطار م. ت. ف.

لقد اكد الرفاق السوفييت ان الوحدة كانت وستبقى القضية المركزية بالنسبة ل م. ت. ف وان خسارة هذه الوحدة او ضياعها سوف يمكن الاطراف المعادية، الساعية الى استبعاد م. ت. ف وضرب الحقوق الفلسطينية واحياء مشروع ريغن، من اغتنام فرصة انعدام الوحدة لتحقيق اهدافها. فلا يمكن ان نسير قدما الى الامام لتحقيق اهدافنا بدون م. ت. ف موحدة. ولا يمكن، ايضا، ان يعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط بدون مشاركة م. ت. ف الموحدة، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

والرفاق السوفييت يقدرون ويتفهمون جيدا موقفنا الذي ينطلق من انه لا ينبغي ان يتحدث نيابة عن الفلسطينيين الا الفلسطينيين وان استقلال م. ت. ف وقرارها الوطني هما الضمانة الرئيسية لحركتنا الوطنية في هذه المرحلة من اجل انجاز اهدافها الوطنية. وبالتالي فان كل المحاولات التي تستهدف الوصاية على م. ت. ف واحتواءها تلحق افدح الاضرار ب م. ت. ف ودورها وكذلك بدور كل القوى الوطنية والتقدمية العربية المعادية للامبريالية والصهيونية.

اننا نعتبر ان هذه المباحثات قد حققت نجاحا كبيرا وتوصلنا فيها الى اتفاق تام بين الطرفين. كما اسهمت هذه المباحثات في تعزيز وحدة صفوف «التحالف الدمقراطي» ذاته. ونستطيع ان نؤكد، ايضا، انه من خلال هذه النتائج فإن دور تحالفنا الدمقراطي سوف يتعزز اكثر فأكثر لتحقيق اهدافه في اعادة الوحدة بشكل عاجل الى صفوف م. ت. ف.

● سليمان النجاب : لقد أبلغنا المسؤولون السوفييت، رسميا، خلال هذه المباحثات، بأن الاتحاد السوفييتي لن يرسل وفدا الى دورة عمان. واعربوا عن قلقهم البالغ جراء الوضع على الساحة الفلسطينية. كما ابلغونا بأنهم وجهوا رسالة الى قيادة م. ت. ف وأكدوا فيها ان الوقت غير ملائم لعقد المجلس. وخلال الحديث معنا اكدوا ان الارضية السياسية لعقد المجلس في عمان تشكل خطرا على م. ت. ف موحدة ومتماسكة. وايدوا توجهنا القائم على ضرورة التمسك ب م. ت. ف والاهداف العليا للشعب الفلسطيني و «التحالف الدمقراطي» ومواصلة الحوار مع «فتح» والالتزام باتفاق عدن ـ الجزائر.

وفيما يتعلق بالعلاقة مع سوريا قالوا : «نحن نقدر الدور الذي تقوم به سوريا في مواجهة المخططات الامبريالية. لكن اكدنا، في الوقت ذاته، للسوريين ان الذي يتكلم باسم الفلسطينيين هم الفلسطينيون انفسهم فقط».

■ «الاتحاد» ـ هل سيقوم «التحالف الدمقراطي» بتقديم مبادرة جديدة ؟!

● ياسر عبد ربه : لقد تقدمنا، خاصة بعد خطاب الملك حسين، بدعوة الى الاخوة في حركة «فتح» والى جميع المشاركين في دورة المجلس في عمان، لرفض ما يسمى ب «مبادرة الملك حسين»، التي تتلخص في دعوة م. ت. ف الى التخلي عن دورها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني والى المشاركة في مؤتمر دولي، بحيث تكون وظيفة هذه المشاركة هي التغطية على دخول الاردن واطراف عربية اخرى في المشروع الامريكي لتصفية القضية الفلسطينية. ولهذا اكدنا، من خلال هذه الدعوة، التي وجهناها امس، ان الواجب الوطني يدعو الاخوة في عمان الى اتخاذ هذا الموقف الحازم وان موقفهم هذا سيساعد على التغلب على المصاعب التي تعترضنا في هذه المرحلة وتعترض سبيل إعادة الوحدة الى صفوفنا، بشكل اوثق وافضل، بعد اجتماعات عمان.

من جانب آخر فإننا سنواصل الحوار مع جميع الاطراف والقوى الوطنية، بما في ذلك قيادة «فتح»، من اجل العمل على اعادة الوحدة. ونحن ننطلق من ان اتفاق عدن ـ الجزائر كان وسيظل صالحا اساساً لتحقيق الوحدة الفلسطينية. ويهمني ان اشير هنا الى ان الرفاق السوفييت اعتبروا هذا الاتفاق الاساس الوحيد الذي يلبي، فعلا، مطامح الفلسطينيين وكل قواهم الوطنية من اجل حماية وحدة م. ت. ف وإعادة دورها كقوة طليعية في النضال المعادي للامبريالية والصهيونية.

إن مبادرتنا تتجلى الان في دعوة الاخوة في عمان الى التمسك بالخط السياسي، الذي جرى التأكيد عليه في قرارات دورة الجزائر وفي اتفاق عدن ـ الجزائر. وذلك سيساعد على مواصلة الحوار بعد اجتماعات عمان لمتابعة عملية حماية وتحقيق الوحدة في اطار م. ت. ف.

■ «الاتحاد» ـ ما هو موقفكم من خطاب الملك حسين ومن دعوته، عبر مبدأ «الارض مقابل السلام»، الى التخلي عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعن حق استرجاع جميع الاراضي التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ؟!

● سليمان النجاب : لقد كشف الملك حسين، في خطابه ومبادرته، عن نوايا حكام الاردن واصرارهم على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وشطب مقررات الرباط واصرارهم، من جانب آخر، على استغلال الصعوبات التي تواجهها م. ت. ف لانجاز هذا الغرض. وهذا يضع امام جميع الوطنيين الفلسطينيين مهمة ملحة، ان يروا حقيقة نوايا حكام الاردن كما هي، دون اوهام. كما يؤكد ان الضمانة لحماية المنظمة واستقلاليتها ولحماية قرارات الاجماع العربي تكمن في وحدة م. ت. ف وفي عدم التفرد او الاستفراد.

لقد استقبلت تصريحات الملك حسين باستنكار كبير من جانب جميع الوطنيين الفلسطينيين، بمن فيهم اولئك الذين تصوروا ان الملك حسين فتح لهم ارض بلاده لانه متعاطف مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ان الصعوبات التي تواجهها م. ت. ف لا يمكن تجاوزها باحسان الظن في نوايا حكام الاردن، وهذا ما كشفه الملك حسين منذ اللحظة الاولى.

● ياسر عبد ربه : ان دعوة الملك حسين (او ما يسمى بمبادرة اردنية ـ فلسطينية مشتركة) لايجاد تسوية على اساس قرار ٢٤٢ (ومبدأ مقايضة الارض بالسلام وهو المبدأ الرئيسي الذي يقوم على اساسه مشروع ريغن) تتعارض مع قرارات القمم العربية بما فيها قمة فاس الاخيرة، التي اكدت ان اي حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي يجب ان يقوم على اساس الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه وحق م. ت. ف في تمثيله على اساس مستقل ومتكافئ، وباعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

إننا نعلن رفضنا لهذه «المبادرة» وندعو جميع القوى والعناصر الوطنية، بمن فيها التي تحضر اجتماعات عمان، الى رفضها، انطلاقا من التمسك ببرنامج م. ت. ف السياسي وبقرارات دورة الجزائر وباتفاق عدن ـ الجزائر.

ان طرح هذه المبادرة في الجلسة الافتتاحية لدورة عمان يؤكد صحة تحذيراتنا من انعقاد المجلس الوطني في عمان ويبرز المخاوف التي منعتنا من المشاركة في اعمال هذه الدورة.

ومن جهة اخرى فاننا نستغرب التصريحات المنسوبة الى بعض الاخوة في قيادة «فتح» حول الموافقة المبدئية على هذه المبادرة. وندعو قيادة «فتح» الى توضيح موقفها بهذا الشأن.

ان جميع العناصر الوطنية مدعوة الان الى اعلان رفضها الحازم لهذه المبادرة. وهذا هو السبيل الوحيد لصيانة وحدتنا الوطنية ووقف تفاقم الانقسام.

مركز نقابة عمال البناء يقرر إعلان إضراب إنذاري لمدة يوم واحد أحتجاجاً على تدهور فرع البناء

● مندوب «الجبهة» يهاجم اتجاه العداء لعمال المناطق المحتلة ويؤكد: الحل لمشاكل الفرع لا يأتي بالتحريض على العمال الفلسطينيين بل بالانسحاب الشامل من الأراضي المحتلة ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقد مركز نقابة عمال البناء العامة في البلاد اجتماعاً له، في أواخر الاسبوع الماضي، في مجلس عمال تل ابيب تم خلاله البحث في مشاكل البناء و «العمل غير المنظم لعمال البناء من أبناء المناطق المحتلة».

افتتح الاجتماع سكرتير النقابة، أ. بار يوسف مشيراً الى مخاطر الوضع القائم في فرع البناء بسبب التقليصات المستمرة في هذا المجال، الامر الذي ادى الى تدهور دائرة عمال البناء وافتقادها الى العنوان وخاصة بعد اعلان وزارة الاسكان عن الغاء دعمها لفرع البناء.

وشن بار يوسف هجوماً أرعن على عمال ومقاولي الضفة والقطاع، زاعماً انهم تدريجياً مكان الشركات والمقاولين الاسرائيليين مما يؤدي، حسب زعمه، الى نشوء عمل غير منظم ومنافسة غير متكافئة بين الطرفين. وهاجم بار يوسف موقف الهستدروت من هذه القضية مدعياً انها لا تحرك ساكناً ضد العمال الفلسطينيين (!!) في الوقت الذي تعلن فيه وزارة العمل عن نيتها وضع حد للعمل غير المنظم الذي يقوم به ١٣ ـ ٢٠ الف عامل فلسطيني.

واعلن بار يوسف عن تأييده للصفقة الشاملة وطالب بتنفيذها بحذافيرها، متناسياً الصفقة وما نجم عنها من تقليصات هي السبب الاساسي للبطالة المتفشية في البلاد اليوم.

وتحدث في الاجتماع مندوب الجبهة، أهرون بساط، فأشار الى الظروف الصعبة التي يعقد في ظلها الاجتماع، وبشكل خاص ظروف العمال الذين يعانون البطالة المتزايدة والذين ستزيد الصفقة الشاملة من اوضاعهم سوءاً.

واشار الى ان وضع عمال البناء وصل الى درجة لا يستطيعون معها الحصول على دور للسكن بسبب الشروط الصعبة.

وهاجم بساط اللهجة التي تحدث فيها بار يوسف عن عمال المناطق المحتلة وقال ان الحل الجذري لا يأتي بالتحريض على العمال الفلسطينيين وانما بانسحاب اسرائيل التام من الاراضي المحتلة.

واعلنت كتلة الجبهة عن تحفظها من بعض الفقرات الواردة في مقترحات قرارات الجلسة ومن بينها الفقرة التي تحاول اظهار التوقيع على الصفقة الشاملة وكأنه دفاع عن حقوق ومصالح العمال. وطالبت الجبهة بالغاء كلمة يهود المهجر من بند المطالبة بتخصيص اراضي للبناء وتأمين المساكن للازواج الشابة. وبالغاء الفقرة الاخيرة من البند الخامس التي تحمل العمال الفلسطينيين مسؤولية البطالة في فروع البناء وتتهمهم بتسبيب منافسة غير شريفة بين ارباب الصناعة وتمس بتنظيمات عمال البناء الاسرائيلية.

وبخصوص القرار الداعي الى اجراء اضراب انذاري ليوم واحد لعمال البناء، ومنع تقليص وتجميد البناء اقترحت الجبهة اخراج الوسط العربي ايضاً من برنامج تجميد المباني الشعبية بسبب النقص في هذه المباني.

هذا وفي الختام اتخذت النقابة عدداً من القرارات الهامة من بينها اعلان الاضراب عن العمل ليوم واحد في كل مشاريع البناء، وتنظيم مظاهرة قطرية في اليوم نفسه امام مكاتب الحكومة في القدس ومطالبتها بايجاد عمل لكل عمال البناء، ومنع أي تقليص او تجميد في هذا المجال.

تغريم اربعة مواطنين من كابول بتهمة «التجمهر في اثناء زيارة بيرس»!

● كابول ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، امس الاول (الجمعة)، على عضو مجلس كابول عن الجبهة محمد مرشد وعلى عادل طه بدفع غرامة مالية مقدارها عشرة الاف شيكل. كما حكمت المحكمة نفسها على عضو مجلس كابول عن حركة «ابناء البلد»، عمر بداح بالسجن لمدة مئة يوم مع وقف التنفيذ لمدة سنة وعلى نصير ابراهيم بدفع غرامة مالية مقدارها عشرة الاف شيكل وبالسجن لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

ويذكر ان الشرطة وجهت الى ابناء كابول الاربعة تهم «التجمهر غير القانوني» وتسبيب ضرر لسيارة مصور التلفزيون الاسرائيلي بالاضافة الى تهمتين موجهتين الى نصير ابراهيم، وهما اهانة شرطي والقيام بحركة مشينة، وذلك في اثناء زيارة شمعون بيرس (قبل ان يرأس الحكومة) الى قرية كابول، عشية انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

هذا ورافع عن المتهمين المحامي واكيم واكيم الذي قال في المحكمة ان ادعاءات الشرطة كاذبة وباطلة وخاصة بالنسبة لعضوي المجلس مرشد وبداح، اللذين كانا موجودين في حينه على شرفة احد البيوت ـ حسب شهادة احد افراد الشرطة.

«الجبهة» تطالب لجنة عمال رهط بالتضامن مع أهالي «اللقية»

● رهط ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة العمال في قرية رهط في النقب، الاسبوع الماضي، جلسة لها بحثت فيها عددا من القضايا المتعلقة بعمل اللجنة ومن بينها فصل رئيس اللجنة وتركيب اللجان وقضية فرق كرة القدم في القرية.

وتحدث في الجلسة ممثل الجبهة، حسين العبرة فانتقد اللجنة على عدم قيامها بواجباتها التامة تجاه عمال القرية. وطالب العبرة رئيس اللجنة باجراء زيارة الى المصانع الى ان يعمل فيها ابناء وبنات رهط والاطلاع على اوضاعهم النقابية. كذلك انتقد العبرة موقف اللجنة من الاضراب المستمر منذ ثلاثة اشهر في مدرسة «اللقية» وعدم قيام اللجنة باعلان التضامن مع اهالي «اللقية» في مطالبهم العادلة.

كما طالب العبرة اللجنة ببحث قضية «صندوق المرضى» في القرية الذي يفتقر الى الممرضات والاطباء. وطالب ايضا بتسجيل محاضر جلسات اللجنة باللغة العربية.

ثم اعرب ممثل الجبهة عن معارضته لفصل اعضاء لجنة عمال رهط عن المعراخ السادة محمد ابو سهام ولباد ابو بلال. وقال انه يعتقد بان فصل هذين العضوين جاء انتقاما منهما على تصويتهما، في نيسان الماضي، الى جانب اقتراح «الجبهة» بفصل رئيس اللجنة.

انتهاء اضراب مستخدمي المجلس ومعلمي المدرسة الثانوية في أم الفحم

● ادارة المجلس تواصل مساعيها لحل الأزمة المالية الخانقة حلاً جذرياً ● العمل على تعويض طلاب الثانوية ما فقدوه خلال فترة الاضراب ● رئيس المجلس يحيي الأهالي وأعضاء المجلس والمستخدمين لوقفتهم الموحدة من أجل أم الفحم ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ عاد موظفو مجلس أم الفحم المحلي، ابتداءً من يوم أمس، الى مزاولة أعمالهم بعد أن تسلموا رواتبهم عن شهري أيلول وتشرين الاول الماضيين. وبذلك يكون الاضراب، الذي بدأه المستخدمون ومعلمو المدرسة الثانوية قبل اكثر من شهر، قد انتهى بعد ان زال السبب. وتواصل ادارة المجلس المحلي مساعيها من أجل ايجاد حل نهائي للأزمة المالية الخانقة التي لا يزال المجلس يعيشها رغم قيام وزارة الداخلية بتحرير مبلغ ١٤٦ مليون شيكل لحسابه، في نهاية الاسبوع الماضي.

هذا وتؤكد ادارة المجلس انها ستواصل العمل لضمان دفع رواتب المستخدمين في مواعيدها وعدم لجوء المستخدمين الى الاضراب مرة اخرى، وكذلك حتى يتم تجاوز النقص والتقصير الذي نجم عن الاضراب الذي استمر اكثر من شهر.

وبالمقابل تسعى ادارة المجلس ولجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الثانوية الى ترتيب برنامج بتعويض الطلاب عما فقدوه من مواد وحصص خلال أيام الاضراب. ويأمل المبادرون في ان تلقى مبادرتهم تجاوباً من الهيئة التدريسية في المدرسة.

وكان وفد عن ادارة المجلس المحلي، برئاسة رئيس المجلس هاشم محاميد، قد التقى حاكم لواء حيفا وتوصل معه على ايقاف بشأن تحرير أموال للمجلس المحلي. وارفق الاتفاق بملحق خاص يتضمن قرارات المجلس المحلي بشأن الوضع المالي المتأزم وسبل حله. وجاء في هذا الملحق:

«يُصرّ مجلس ام الفحم المحلي على ان الميزانية المقررة في وزارة الداخلية لا تتجاوب مع متطلبات ومشاكل ام الفحم. ويُصر المجلس على ان الميزانية التي أقرها المجلس المحلي بقيمة مليار شيكل هي الميزانية التي سيتصرّف بموجبها».

وفي حديث مع مراسلنا حيى رئيس مجلس أم الفحم المحلي، الاستاذ هاشم محاميد، أهالي القرية ومستخدمي المجلس المحلي وطلاب المدرسة الثانوية والمعلمين والزملاء، من أعضاء المجلس المحلي الذين وقفوا وقفة الرجل الواحد من أجل أم الفحم ومصالحها.

كما أصدر المجلس المحلي بياناً بروح تحية الاستاذ محاميد. وأكد ان المعركة مع السلطة لم تنته بعد. كذلك طالب الاهالي بعدم سكب المياه في الشوارع وأعلمهم بأن لجنة مراقبة الصحة في المجلس ستتخذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين. وجاء في البيان أن المجلس سيقوم باتخاذ الاجراءات ضد كل من يتخلف عن دفع ديونه للمجلس.

اليوم اجتماع لجنة المتابعة* من رؤساء ومعتمدي قرى المثلث الشمالي مع الوزير ڤايتسمان

● المثلث ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان تعقد، اليوم (الاحد) في القدس، جلسة بين الوزير ڤايتسمان، وزير الدولة للشؤون وللمهمات الخاصة، وبين رؤساء ومعتمدي القرى العربية (لجنة المتابعة) التي تألفت إثر هدم البيت في قرية معاوية. ويشترك في عضوية الوفد رئيس مجلس ام الفحم المحلي، الاستاذ هاشم محاميد، ومعتمد قرية معاوية، محمد سعيد اغبارية، ومعتمد قرية مصمص، خالد حاج محمود اغبارية، ومعتمد قرية المشيرفة، مصطفى الحسن، ورئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد مصلح يونس، ورئيس مجلس كفرقرع المحلي، محمد مصاروة، ورئيس مجلس باقة الغربية المحلي، سمير درويش، ورئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة.

وسيتناول البحث موضوع الهدم في معاوية والبيوت غير المرخصة والخرائط الهيكلية وقضية تعرض قرى المثلث الشمالي لنيران المناورات في اثناء التدريبات العسكرية في المنطقة.

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٨)

وأخيراً دخلنا في المئة الخامسة! تحية من بلغاريا الى عين ماهل

● حيفا ـ الادارة ـ تلقينا، في الاسبوع الاخير، ٥٩ اشتراكاً جديداً ومجدداً في «الاتحاد» اليومية. وبذلك ودعناه، بثقة وبتفاؤل، في المئة الخامسة في هذه الحملة التي نتمنى ان تستمر حتى تخلص «الاتحاد» من متاعبها المالية، نهائياً، وتفتح امامنا آفاق التطور المنشود.

كان المجموع لدينا، حتى الاسبوع الماضي، ٣٤٨ اشتراكاً جديداً ومجدداً. وتلقينا، هذا الاسبوع، ٥٩ اشتراكا جديداً. فيصبح المجموع ٤٠٧ اشتراكات جديدة ومجددة أي دخلنا في المئة الخامسة وأصبح من حقنا أن نحلم، على الاقل، بالدخول ـ بعد عدة اسابيع ـ في المئة العاشرة. أي في الألف!

وعادت «عجيبة عين ماهل» الى الظهور في الوقت نفسه الذي تلقينا فيه رسالة من الطالب الشيوعي في العاصمة البلغارية، ابن عين ماهل، أنور مصطفى، يعبر فيها عن اعتزازه الشديد بقريته وبأهلها على هذه المنجزات ويطلب من «الاتحاد» ان ترسل تحياته، في هذه المناسبة وفي مناسبة مرور عشر سنين على قيام فرع الحزب في القرية، الى عين ماهل والى جميع الرفاق والأهل الأحباء أجمعين. وها قد فعلنا وله منا، نحن أيضاً، احسن تحية اليه والى جميع رفاقنا وأصدقائنا في بلغاريا الاشتراكية.

هذا وجاءت الاشتراكات الـ ٥٩ الجديدة من المناطق والفروع التالية:

● منطقة الناصرة (٢٧) موزعة كما يلي: قطاع شفاعمرو (١٠)، قطاع البطوف (٨)، مقيبلة (٣)، الناصرة (٢)، اكسال (٢) عين ماهل (١)، طرعان (١).

● منطقة المثلث (١٣) موزعة كما يلي: باقة (٥)، ام الفحم (٣)، عارة وعرعرة (٣)، واشتراك واحد من كل من مصمص وكفر قرع والطيرة.

● منطقة عكا (١١)

● حيفا (٥).

● القدس (٢).

● يافا (١).

والى اللقاء يوم الاحد القادم.

في امر احترازي صادر عن المحكمة العليا:

إلزام وزير الشرطة بتفسير أسباب منع كهانا من دخول الطيبة !

● بدء التحقيق البوليسي مع العنصري كهانا ●

● القدس ـ اصدرت المحكمة العليا، في اواخر الأسبوع الماضي، امرا احترازيا ضد وزير الشرطة، حاييم بارليف، يلزمه بالرد على استئناف محامي عضو الكنيست العنصري، مئير كهانا، بشأن قرار الوزير منعه من دخول قرية الطيبة في يوم ١٩٨٤/١٠/٩ على ان يأتي الرد خلال ٤٥ يوماً من صدور قرار المحكمة.

وذكر راديو اسرائيل بالعبرية، نقلا عن مراسله، ان كهانا اعلن في اعقاب صدور قرار المحكمة انه لن يزور الطيبة الا بعد صدور قرار المحكمة النهائي.

ويذكر ان ضابطين من قسم التحقيق الجنائي في الشرطة، حضرا، الاسبوع الماضي، الى مكتب عضو الكنيست العنصري كهانا واجريا معه تحقيقا في التهم الموجهة اليه وهي خرقه لقانون «الارهاب» وقيامه مع رجال حركته بالثناء على مرتكبي عملية الاعتداء الاجرامية على الباص العربي في القدس في الشهر الماضي وتأييدهم للاعمال الاجرامية التي ارتكبت ضد المواطنين العرب.

وأتى هذا التحقيق ضمن اجراءات التحقيق الجارية ضد كهانا بطلب من المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زمير، الذي امر بتحويل كهانا وعصابته المؤيدة للارهاب والمحرضة على ارتكاب اعمال ارهابية ضد العرب.

وانتهت وزارة «العدل»، في الايام الاخيرة، من العمل على اعداد صيغتين لمشروعي قانون ضد العنصرية والتحريض العنصري. وتعليقا على الموضوع، صرح المستشار القضائي للحكومة لجريدة «هآرتس» بانه حتى بعد اقرار القانونين في الكنيست لن يكون بالامكان اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب كهانا وتقديمه للمحاكمة لأنه يتمتع بالحصانة البرلمانية التي تقف سداً أمام تقديم النائب الى المحاكمة الجنائية . وأضاف ان تقديم كهانا للمحاكمة الجنائية سيصبح ممكنا اذا ما تم تعديل قانون الحصانة البرلمانية.

واعلن وزير الشرطة حاييم بارليف، في سياق رده على استجواب لاحد اعضاء الكنيست، ان محاولة كهانا زيارة قرية ام الفحم في ١٩٨٤/٨/٢٩ كلفت خزينة الدولة حوالي (١٢) مليون شيكل صرفت على اجور وطعام ل (٥٤٥) شرطيا وعلى استخدام (٥٤) واسطة نقل!

ويبين الاستطلاع الخاص، الذي نشرته صحيفة «معريب» الاسبوع الماضي، ان ٦٣٪ من المواطنين في البلاد يؤيدون سن قانون ضد العنصرية بينما يعارض ذلك ٢١٪ فقط. واعلن ١٢٪ من المشتركين في الاستطلاع انهم يتحفظون من اقتراح قانون كهذا.

مخصصات الاولاد في تشرين الثاني تتآكل بنسبة ٩٪ عنها في تشرين الاول

● تل أبيب ـ وصل التآكل في مخصصات الأولاد التي دفعتها مؤسسة التأمين الوطني عن تشرين الثاني الجاري نسبة ٩٪ ، قياساً بحجم المخصصات التي دفعت في تشرين الاول ونسبة ٣٥٪. قياساً بجدول غلاء المعيشة في الاشهر الاخيرة.

فقد حددت نقطة الاعفاء الواحدة بـ (٥٦٣٠) شيكل في شهر تشرين الثاني مقابل (٦١٧٠) شيكل في تشرين الاول. وينتج هذا الفارق من ان نقطة الاستحقاق شملت تعديلاً بحجم (٥٤٠) شيكل.

وستحصل العائلة، عن الولد الواحد، على (٥٦٣٠) شيكل وعن الولدين على (١١٢٦٠) شيكل.

المسؤول عن المحققين في قضية العصابة الارهابية: النائب فلدمان صاحب يد طولى في التخطيط لمحاولة اغتيال رؤساء البلديات

● تل ابيب ـ اعلن المسؤول عن المحققين من قبل «جهاز الاستخبارات» في قضية التنظيم الارهابي السري اليهودي ان المتهم الاول في التنظيم، مناحيم لفني، اخبره بان عضو الكنيست عن حركة «هتحياه» الفاشية، اليعزر فلدمان، كانت له يد طولى في عملية التخطيط لمحاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية، بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل.

كما كشف هذا المحقق بان عضو الكنيست المفدالي، ابراهام ملامد تدخل لدى سلطات السجن لصالح اعضاء التنظيم الارهابي المعتقلين.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الشرقي ـ طبريا

اعلان حسب البند ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة طلب لتسهيل بناء لاضافة سكن في بلوك ١٧٥٣٦ قسيمة ١٧ في الرينة حيث ان عدد الطوابق اكثر من المسموح به ولا يوجد حد للمساحات المحددة على الحدود.

كل من له اعتراض على هذا الطلب يمكنه تقديمه الى اللجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

● تهنئة ●

الى الغالية رؤوفة عبد الهادي وزوجها على بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاء والبنين.

○ الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ـ اكسال

ادارة مجلس كفرياسيف المحلي تواصل مساعيها لضمان عودة معلمي مدرسة «يني» الى عملهم

● المعلمون يرفضون مقترحات الادارة ● الادارة تؤكد انها لن تسمح لأحد بتحقيق أهداف سياسية على حساب مصلحة الطلاب ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت ادارة مجلس كفرياسيف المحلي، امس، بيانا شرحت فيه ما جرى من اتصالات بين الاطراف المعنية بشأن التوصل الى اتفاق يسمح بعودة معلمي مدرسة «يني» الثانوية الى العمل بعد اضراب استمر عدة اسابيع.

وجاء في البيان ان رئيس المجلس عرض امام سكرتير لجنة المعلمين، الاستاذ ميخائيل بولس، وعضو اللجنة، الاستاذ نسيم شحادة، موقف المجلس من مطالب المعلمين والذي يتلخص في :

● ان يعود المعلمون المضربون الى العمل، فورا، اي منذ صباح الجمعة ٨٤/١١/٢٣ ● مقابل ذلك يكون المجلس مستعدا لدفع اجرة ايام الإضراب، اولا بأول، عندما يقوم المعلمون المضربون بتعويض ما خسره الطلاب من دروس بسبب الاضراب وذلك حسب برنامج يتفق عليه بين المجلس وادارة المدرسة ولجنة المعلمين. وطلب رئيس المجلس من ممثلي المعلمين ان يردا على الطلب في اليوم نفسه. الا انها تقدما بطلب تحرير شيكات للمعلمين برتبات شهر تشرين الاول. وقد اوضح المجلس انه لا يستطيع ذلك.

ومن الاتصالات مع منظمة المعلمين العامة تبين ان المنظمة ترفض مقترحات ادارة المجلس بشأن التفاوض مع المعلمين.

واشار البيان الى ان الادارة قامت بدفع مرتبات شهر ايلول والايام التي اشتغلها المعلمون في شهر تشرين الاول، مع الفوائد عن التأخير وأنها على استعداد لدفع الأجرة عن ايام الاضراب ايضا. لكنها اكدت انها حريصة، في الوقت ذاته، على مصلحة طلاب المدرسة. وعليه ستتخذ الاجراءات القانونية «لضمان انتظام العمل في المدرسة» واكدت الادارة انها لن تسمح لاحد بأن يحقق اهدافه السياسية على حساب مصلحة الطلاب.

تعازينا

● الى آل جلي في الناصرة ويافة الناصرة بوفاة طفلهم وحده راجية لهم الصبر والسلوان.
نجاة طنوس

● الى الحاج ابو محمود وجميع آل ابو محمود في كفر قاسم بوفاة المرحومة «ام محمود».
اعضاء واصدقاء الحزب والجبهة ـ كفر قاسم

● الى جلي جلي بوفاة ابنه وحده.
نادي المكفوفين الناصرة والقضاء

في الذكرى الحادية عشرة لتأسيس فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة :

جذورنا عميقة في تراب وطن الآباء والأجداد

● بقلم : مفيد صيداوي ●

● إحتفل الشيوعيون ، ومعهم كل التقدميين والدمقراطيين ، في عارة وعرعرة ، في أواخر الشهر الماضي ، بإضاءة الشمعة الثانية عشرة من عمر فرع الحزب الشيوعي في القريتين .

والواقع اننا لسنا بصدد إنجازات هذا الفرع الصغير لكن ما أردت قوله إن هذا الفرع كبير بقوة البوصلة التي يسير بهديها وهي النظرية العلمية الماركسية ـ اللينينية ، التي أفشل العمل بهديها ، كل مؤمرات السلطة والرجعية المحلية لاجتثاث خلية الفرع الاولى ومحاولتها الاتيان «برأس كليب» . وكان إلتفاف الأهالي ، عمالاً وفلاحين ومثقفين ، حول الحزب هو الضمان لاستمرار وتوسيع صفوفه وصفوف الشبيبة وأبناء الكادحين والمنظمات الجماهيرية الاخرى .

إن فرعنا شديد الاعتزاز بفروع الحزب في منطقة المثلث ، من ام الفحم وحتى الطيرة والتي كان لها الفضل الكبير في رعاية فرعنا . كما ويعتز فرعنا بأنه يساعد على تنمية وزيادة فروع جديدة في المنطقة ، جنباً الى جنب مع الفروع الاخرى ، في عين السهلة وبرطعة وميسر والبيار وغيرها .

وتشاء ظروف نضالنا أن نحتفل ، في هذه الأيام بالذات ، بإضاءة الشمعة الثانية عشرة لفرعنا فحسب وإنما أيضاً بتأسيس فرع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في قريتنا . وستكون هذه المنظمة الجماهيرية بمثابة السند لحزبنا وللمنظمات الجماهيرية ، الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات واللجنة ضد الحرب في لبنان وغيرها .

لا أقصد في هذه المقالة الحديث عن إنجازات الفرع بقدر ما اريد الاشارة أمام الأجيال الشابة الى أن عرعرة وعارة لم تكونا مقطوعتين عن نضال الشيوعيين في بلادنا بل كانتا ، دائماً ، أحد محاور نضال حزبنا الذي تعتز بتاريخه النضالي على كل بقعة من ثرى وطننا الحبيب .

ففي الأيام السوداء ، الحالكة الظلام ، أيام الحكم العسكري وقبل مجزرة كفرقاسم بأربع سنوات ، وبالتحديد في يوم ١٩٥٢/٦/٢٥ ، ارتكبت قوات «حرس الحدود» جريمة مروعة في عارة وذلك عندما كان الأهل يلتقون أحباءهم من «المنطقة العربية» الذين فروا لتوهم من بلدهم ومسقط رأسهم بتآمر الصهيونية والرجعية العربية والاستعمار . فقد هاجمت دورية من «حرس الحدود» الأطفال والنساء والشبان وقتلت الشابين احمد خالد يونس وسعيد بن عبد الرحمن يونس وأصابت خمسة آخرين بجراح .

وقد تجند حزبنا في المثلث وفي المناطق كافة دفاعاً عن الضحية . وكتبت «الاتحاد» على صدر صفحتها في ١٩٥٢/٩/٦ : «بن غوريون يعترف بجريمة عارة ويدافع عن مرتكبيها» . وانبرى النائب الشيوعي توفيق طوبي ، من على منصة الكنيست ، يعري هيجية حكومة بن غوريون والحكم العسكري جراء ارتكابهم الجريمة . ويتخذ أعضاء الائتلاف في حكومة بن غوريون ، بمن فيهم النواب «العرب» في ذلك الوقت ، قراراً تعسفياً بإقصاء النائب طوبي عن جلستين من جلسات الكنيست عقاباً له لاحتجاجه على جريمة قتل المواطنين العرب الابرياء في عارة .

ولكن امام إصرار الشيوعيين ، الذين ما وهنوا مرة في الدفاع عن أي مواطن ، اضطر بن غوريون الى الاعتراف بالجريمة وقال : «ان فصيلة من الجنود ارتكبت خطأً باطلاقها النار على سكان قرية عارة من رجال ونساء وأطفال فقتل منهم اثنان وجرح خمسة» .

ولم يكتف حزبنا بهذا الاعتراف بل لاحق الموضوع من خلال المنظمات الجماهيرية والانسانية مثل لجنة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن ، في أروقة المحاكم .

ولاحقت «الاتحاد» نشر حيثيات القضية التي رافع بها المحاميان ، طيب الذكر حنا نقارة وناموفسكي . ففي ١٩٥٢/١٠/٣١ نشرت «الاتحاد» خبراً تحت عنوان (جريمة قرية عارة امام المحكمة) أشارت فيه الى قرار المحكمة دفع التعويضات لأهالي المغدورين .

اننا نعي ان أموال الدنيا لا تساوي اصبع أي إنسان ولكننا نعتبر قرار المحكمة نصراً وتتويجاً لنضالنا الذي يسمونه اليوم «غوغائياً» !

● تراث نضالي لعمال عرعرة ●

وعندما تشح لقمة العيش ويقف العمال أمام كابوس الغلاء والاضطهاد القومي والبطالة لا يجدون سوى النضال بكل أشكاله دفاعاً عن حقهم في العمل . ونحن الذين عرفنا عن مظاهرة «الخبز والعمل» كما يسميها أهالي القرية ، بشكل مشوه ، نجد الشيوعيين ، آباءنا ، قد حفظوا لنا هذا التاريخ . ففي ١٩٥٣/٢/١٣ كتبت «الاتحاد» تحت عنوان (عمال عرعرة يتظاهرون مطالبين بالعمل) تقول : «تظاهر مئتا عامل . هنا ، محتجين على ضريبة المعارف ومطالبين بالغائها وحل «لجنة المعارف» المعينة وبتوفير العمل للعمال .

وحمل العمال لافتات بمطالبهم هذه وساروا الى مركز الحاكم العسكري في قرية عارة (اليوم مقر لجنة التنظيم والبناء المحلية ـ م.ص) التي تبعد نحو ثلاثة كيلومترات . وأمام مكتب الحاكم انتخب العمال المتظاهرون وفداً عنهم لمقابلة الحاكم العسكري ولكن الأخير أرسل في طلب الشرطة التي اعتدى افرادها ولا سيما الضابط «كنتر» بوحشية متناهية على الوفد والمتظاهرين وفرقوهم بالقوة (وكان من بين المعتقلين المرحوم احمد محاميد «ابو فوزي» العامل الكادح الذي وقف الى جانب فرع الحزب والجبهة منذ تأسيسها السنة ١٩٧٣ حتى وفاته وترك بيتاً صديقاً للحزب والجبهة ـ م.ص) . ولكن على الرغم من هذا يُنظم العمال صفوفهم ويحشدون قواهم لمواصلة النضال من اجل الخبز والعمل» .

وهناك العديد ... والكثير من المعارك التي جند بها الحزب الأهالي . وعلى سبيل المثال لا الحصر قضية ترحيل أهالي منطقة وادي القصب وخور صقر وتنظيم حملة التواقيع للحاكم العسكري ، معارضين الترحيل في سنوات الخمسين .

وسيأتي يوم تحتفل فيه عارة وعرعرة بمثل هذه المناسبة بشكل أوسع وأوثق لأنها جزء من تراثها النضالي .

وكم يبدو هزيلاً اليوم ، أمام هذا النزر اليسير مما أوردته ، قول بدر يونس (عارة) عضو اللجنة التنفيذية «للحركة التقدمية القطرية» في خضم معركة الانتخابات فيما نشر في جريدة «الفجر» الصادرة في القدس المحتلة يوم ١٩٨٤/٧/١٩ ، والتي اشتركت في المعركة الى جانب حركة شق وحدة الصف : «أما الحزب الشيوعي فأمر يختلف . لقد أوليناه ثقة غالية ستاً وثلاثين سنة فلم يأت بجديد ولم يثبت في ساحة النضال ولم ينتج عنه إلا ذبذبات سياسية تتأرجح كما يهوى الاتحاد السوفييتي ، ومن حقنا عليه ان يسلم القيادة الى عناصر جديدة ثابتة واعية مفكرة تنظر الى الأمور بمنظارها الصحيح دون استعلاء او تخوف ، هذا هو منطق التاريخ ومنطق الشعوب الواعية ومنطق القيادات السليمة التي تتنازل رأساً حين يبدو منها تقصير أو خطأ أو اعوجاج فما بالك بملكية تدوم ستاً وثلاثين سنة» !!!

كل هذا التراث ويريدون ضياع هذه التجربة الغنية ، ويريدون في الواقع ان تعود الملكية او ما شابهها ، يريدون ان يستمر خط تأييد هليل وزير شرطة «يوم الارض» واستمرار خط كامب ديفيد والوفاق الاردني ـ المصري (حسين ـ مبارك) على حساب الشعب العربي الفلسطيني فهذه هي قيادة «عناصر جديدة ثابتة واعية مفكرة» !!!!

أما الجماهير الفلسطينية الباقية أملاً وجذوراً ونضالاً فقالتها قطرياً : القيادة والأبناء القطاريز» وبقية أبناء الشعب المخلصين لقضاياه .

وأما نحن في عارة وعرعرة فسنكمل التاريخ والماضي المجيد الذي بدأه رفاقنا في المثلث ومع جميع أفراد قريتنا متأكدين بأن هذا الماضي المشرف كفيل بتغذية وتقوية شبيبة قريتنا ، من كل العائلات ، بالعزة والكرامة الوطنية الحقة ، والقافلة ستظل سائرة ، لا محالة ، الى الأمام ، الى فجر تحرر الشعوب .

وإذا كان من كلمة أخيرة بهذه المناسبة فانني باسم رفاقي أتوجه لأصدقائنا وللشباب والشابات عامة في عارة وعرعرة ولكل الأهالي ان أنضموا لصفوف حزبكم وشبيبتكم الشيوعية فنحن وأنتم بحاجة لتقوية هذا الصرح .

* تهنئة *

الى الصديق الدكتور محمود زحالقة بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في كفر قرع.

● محمد بركة ●

ص.ب ١٠٤

هذا الحقد لن يجلب لكم سوى العار !

● أعزائي محرري «الاتحاد» ،

أكتب لكم هذه الرسالة، رداً على ما كتبه من أسمى نفسه «مراقب» في ما تسمى «التضامن» حول الرسالة التي بعثت بها اليكم حول ما حصل لشقيقي عندما تشاجرت مع اخوتي حول «الاتحاد» وبتر اصبعها والتي نشرتها «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ٨٤/١٠/١١ .

ففي التعليق على هذه الرسالة يحاول «مراقب التضامن» وسادتها التشهير بالكاتب اميل حبيبي ويهزأون منه لأنه نشر هذه الرسالة على الصفحة الاولى ويتهمه هذا «المراقب» بأنه حاول ان يجعل من صحيفته «معبودة الجماهير» . وحاول هذا السيد المحترم أن يأتي لنا بأمثال من التاريخ عن عاشقين ومعشوقين وما شابه ذلك من الكلام الفارغ الذي لا مكان له . وذلك في محاولة منه لجعل «الاتحاد» شيطاناً مكروهاً .

ولكني أحب أن أقول لهذا «المراقب المحترم» ومن يقفون وراءه من «محترمين» اننا شعب صاح وواع لكل ما يدور حوله ولن تؤثر فينا كلمات نابعة من قلب حاقد يستمد كلماته من حقد مشتعل من أعماقه . وأقول أيضاً بأننا جميعاً نحب «الاتحاد» من الأعماق لاننا نشأنا معها ومنها تعلمنا ونتعلم حقائق كثيرة لا «التضامن» ولا غيرها تستطيع اعطاءنا اياها ، ولذلك مهما تحاولون التشهير بهذه الجريدة الشعبية ومحررها الكاتب العزيز اميل حبيبي فلن نسمع لكم ولن نستجيب لكم فاصرخوا كما تشاؤون وانشروا حقدكم بكل الأساليب فنحن سنبقى كما نحن نحب «الاتحاد» ، صغاراً وكباراً ، وحبذا ايها «المراقب المحترم» وأيها «الأسياد المحترمون» لو تكفوا عن ملاحقة «الاتحاد» وانتقادها في كل ما تكتبون وكل ما تقولون لأن هناك أشياء بحاجة الى إنتقاد وبحث وهي ذات أهمية كبيرة فاستيقظوا وكفوا عن هذا الحقد لأنه لن يجلب لكم سوى العار .

● يوسف محمد دعدوش ـ ام الفحم ●

المجالس المحلية وفرمانات وزارة المعارف



● بقلم : وهيب الحاج ●
(عضو ادارة مجلس جديدة المحلي)

● لا شك انكم سمعتم وقرأتم عن الأزمة المالية ، التي تعانيها مجالسنا العربية والتي مصدرها سياسة الخنق والتضييق بعدم تقديم الميزانيات الكافية لقراننا من أجل القيام بالخدمات اللازمة للجماهير ولسد احتياجاتها الأولية على الأقل .

ان هذه السياسة أدت بالتالي الى تضييق الخناق على المدارس العربية وذلك بعدم تزويدها بالميزانيات اللازمة لتطويرها ، ان كان ذلك بالتجهيزات والمختبرات والمكتبات وبالتالي عدم تطويرها على المستوى الاكاديمي وان كان باختيار المعلمين الاكفاء او بتطوير أساليب ومناهج التعليم وبالتالي احكام التوجه السياسي على عملية تعيين واختيار المعلمين كل ذلك من اجل إفراغ المدرسة العربية من مضمونها التعليمي والتثقيفي والتربوي وإفراغ الطالب العربي من إنتمائه الوطني والتاريخي .

ان المتتبع للصحف قرأ عن معارضة وزارة المعارف لتعيين خمسة معلمين في مدرسة ام الفحم الثانوية و «ذنبهم» في ذلك انهم يتمتعون بوعي سياسي وطني بالاضافة الى كفاءاتهم الاكاديمية العالية .

وكذلك قرأنا عن فصل وزارة المعارف لخمسة وثلاثين مدرساً من مدينة القدس كانوا يعملون في مدارس النقب وذلك لأسباب سياسية وأكاديمية وعينت بدلاً منهم مدرسين ذوي كفاءات وخبرات ليست بأفضل من خبرات المعلمين المفصولين (كما جاء في صحيفة «الاتحاد») .

اما بالنسبة لقريتنا جديدة فقد حاولت وتحاول وزارة المعارف الضغط على معلمينا الوطنيين . فحاولت جسّ النبض باستدعاء بعضهم لثنيهم عن طريقهم الكفاحي وإرهابهم وتوجيه التهم السياسية لهم. كما وأصدرت الوزارة «الفيتو» ضد تعيين معلمين أكفاء في المدرسة الثانوية المشتركة جديدة ـ المكر .

ان الوزارة لا تستطيع ان تذكر العمل السياسي للمعلم عندما ترفض إعطاءه «رخصة عمل» . وهذا السبب لا تقتنع به محكمة العدل العليا عند بحث قضية من هذا القبيل . فتستند الوزارة في رفضها إعطاء تصريح العمل على قانون مراقبة المدارس لسنة ١٩٦٩ ، والذي ينص على ما يلي :

بند ١٦ (أ) : لا يعمل شخص كرجل تربية إلا اذا كانت بحوزته رخصة عمل خطية من المدير العام ، وبأنه لا مانع لديه من تشغيله .

البند ٣٢ (أ) : يحق للمدير العام ان يطلب من المشغِّل (المقصود هنا المجلس المحلي او الهئة المسؤولة عن المدرسة ـ و.أ) إقالة شخص يعمل لديه في الحالات التالية :

(١) اذا أدين بمخالفة ضد أمن الدولة .

(٢) اذا أدين بعمل مشين ، ومن جراء ذلك يرى المدير العام ان بعد هذه الادانة لا يحق له ان يعمل في المدرسة .

(٣) اذا رأى المدير العام ان لسلوك المربي تأثيراً مضراً على الطلاب .

(ب) صاحب الرخصة يجب ان ينصاع لأوامر المدير العام حسب هذا البند .

لا شك ، أخي القارىء ، ان هذه القوانين تحتاج الى الفحص والبحث من قبل هيئاتنا الشعبية والتربوية . فهل أصبحت العضوية في سكرتارية جبهة جديدة الدمقراطية مثلاً ، مخالفة أمنية في نظر وزارة المعارف . وأود ان أشير هنا انه جرت قبل عام في ٨٣/١٠/٢٥ انتخابات للمجلس المحلي في جديدة ، استطاعت فيها جبهة جديدة الدمقراطية الفوز بأربعة مقاعد في المجلس المحلي وفوز مرشح القوى الوطنية للرئاسة . ويبدو ان هذا الأمر لم يرق لأجهزة السلطة فأخذت تفتش عن الوسيلة تلو الأخرى لضرب وحدة القرية و «معاقبة» ابنائها المخلصين لقضايا شعبهم .

والا كيف نفسر رسائل ي. مرغولين ، نائب مدير القسم الاداري في وزارة امعارف ، والتي أرسلها الى مجلسنا المحلي وفيها يعارض تعيين معلمين أراد المجلس المحلي تعيينهم في المدرسة الثانوية في القرية .

بتاريخ ٨٤/٩/١٣ وصلتنا رسالة من مرغولين نفسه يبلغنا فيها بأنه وصلت اليه معلومات تشير الى ان مجموعة من الشباب في القرية تنوي إقامة أسبوع للتراث الفلسطيني في نادي «بيت الشباب» في القرية . لذا فهو يعارض في استعمال قاعات بيت الشباب من أجل نشاط يخرج عن نطاق فعاليات «بيت الشباب» ، على حد تعبيره .

اننا نتساءل :

١ ـ أية جهة هي التي أوصلت هذه المعلومات ومن المعني بايصالها ؟

٢ ـ هل أصبح تراثنا وفولكلورنا الفلسطيني ممنوعاً وخارجاً عن القانون ؟

٣ ـ لقد أقيم أسبوع التراث الفلسطيني في العام الماضي دون معارضة وزارة المعارف ، فلماذا يعارضون الآن إقامته في ظل الادارة الجديدة للمجلس المحلي ؟!

أعتقد ان القضية قد خرجت عن نطاق كونها قضية خاصة لقرية جديدة بل هناك محاولة من قبل وزارة المعارف لارجاع اسلوب عملها سنوات الستينات . لقد أحسن اتحاد الجامعيين العرب حين بدأ بحملة شعبية ضد إحكام التوجه السياسي على عملية تعيين واختيار المعلمين .

واني اقترح :

١ ـ تبني هذا الموضوع أيضاً من قبل اللجنة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي .

٢ ـ بحث القضية من قبل لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية لجعلها قضية شعبية واتخاذ الإجراءات الكفاحية الكفيلة بإعطاء الحق للمجالس العربية بتعيين المعلمين الاكفاء دون ان تكون وزارة المعارف وصية علينا تمنع تعيين معلم لا بسبب كفاءاته المتدنية بل بسبب وعيه السياسي الوطني .

■ ■ ■ على الماشي ■ ■ ■

الله يجففهم مثلما جففوا اللحم والعظم!

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

● لا أدري حقاً ماذا يريد هؤلاء الشيوعيون. فهم لا يتركون شيئاً الا وينتقدونه. لا يدعون مناسبة تمر دون أن يحولوها الى معلم بارز على طريق نضالهم كما يقولون... ففي هذه الأيام مثلاً يقيمون الدنيا ولا يقعدونها، وهم يحيون ذكرى مجزرة كفر قاسم، مع انه مر عليها ثمانية وعشرون عاماً! أما «حلهم» ينسون!!

ففي كل قرية ومدينة تراهم يعقدون الاجتماعات ويلقون المحاضرات ويوزعون المناشير و.. و.. و.. ورشة قائمة بذاتها!

ومناسبة يوم الأرض التي كادوا يحولونها ـ لولا عدد من رؤساء المجالس المحلية «المعتدلين» ـ الى عيد وطني لعرب هذه البلاد، ما زالوا يحيونها في كل عام، واذا بالدم يرجع ساخناً واذا بالمأساة تنتصب من جديد.

حتى مناسبة الخامس من حزيران!

اذا كان اصحابها «الاشقاء» المصريون توقفوا عن إحيائها فما الذي «يكثر غلبتهم» ويجعل بصلتهم محروقة اكثر من اصحاب المأساة انفسهم!!

اذا كانت مصر تقيم جمعية صداقة مصرية اسرائيلية وتبعث برئيستها لزيارة اسرائيل. فهل اصبحت «الداي أحنّ من الوالدة» حتى يروحوا يدبجون المقالات في «الاتحاد» حول هذه الذكرى!!

والحق أن هؤلاء «الملاعين» يجدون الكلام مطيعاً، لا بل يجدون المادة التي تجعل من مواقفهم متينة ويمكن الدفاع عنها!

فاذا تحدثوا عن سياسة مجازر، فأن حكوماتنا «الرشيدة» بتصرفها تؤكد حديثهم. فمن دير ياسين الى كفر قاسم الى سخنين، عرابة دير حنا، الى صبرا وشاتيلا..

واذا تحدثوا عن الاحتلال لا تستطيع ان تقول شيئاً. ففي خلال عمر الدولة القصير.. عدم المؤاخذة اقصد «المديد» ـ تجد ان عساكر «الدفاع» قد وصلت في «دفاعها» عن تل أبيب الى احتلال كل الضفة الغربية الفلسطينية. وعن الجليل الى احتلال الهضبة السورية والجنوب اللبناني و... بيروت! ومن يدري! فلعلّ متطلبات الدفاع عن كريات أربع في الضفة المحتلة مثلاً، يستلزم احتلال تونس الخضراء! او السعودية! أو.. أو...

او لعل غياب السفير المصري مدة زادت عن الحد القانوني تستوجب احتلال سيناء أو حتى القاهرة، من أجل اعادة السفير ومن أجل تنفيذ السلام! «وأمال»! كيف نبرهن رغبتنا الشديدة في السلام!!

واذا تحدث الشيوعيون عن العنصرية تجد كلامهم مصيباً. فمن هوية بن غوريون «المعلقة» بسبب احتوائها لغة عربية، الى فنكلشطاين، الى بن غال، الى بيغن، الى ايتان، الى هامر ال.. الى.. آه.. وفي هذه الزحمة العنصرية نسينا الذي «جاء يظلّ فلقات الكلّ» ـ كهانا الراب!

واذا تحدثوا عن الوضع الاقتصادي...

لا! هنا ارى في الشيوعيين عيباً!

فهم قد تعودوا في هذه البلاد رؤية كل ما هو أسود وقاتم وردي» وعنصري، اما الظواهر الإيجابية والصور المشرقة فتراهم يغطونها بعباءة دعايتهم. ولكن هذه الظواهر كالشمس، وكل العباءات لا يمكن ان تحجب نورها! صحيح ان اوضاعنا المالية سيئة ويلحق الفرد منا خمسة ستة آلاف دولار من ديون الدولة، وواضح ـ كما يقول الشيوعيون ـ أنّ السبب الحقيقي هو الاحتلال والاستيطان. صحيح أن أجور العاملين ما عادت تكفي ان يأكلوا اللحم باستمرار او ان يشرب أطفالهم الحليب..

لكن! ألم يلاحظوا ان بعض حكوماتنا قد قامت بتخفيض اسعار بعض الحاجيات؟! فلماذا لا يذكرون بالخير وزير المالية الليكودي ـ الذي نسيت أسمه ـ والذي رخص اسعار التلفزيون الملون والفيديو وما الى ذلك!! أفحتمّ ان يشرب الأطفال حليباً ويأكلوا لحماً؟! ليتفرجوا على التلفزيون الملون والفيديو، هناك سيجدون الكثير من اللحم الطازج والمجفف!

ثم ما بالهم لا يرون ايجابيات الحكومة «الوطنيّة» الحالية. فهي أولاً وطنية! وثانياً: فيها بدل الخمسة عشر وزيراً خمسة وعشرون! كلهم يتحركون بسيارات الفولفو التي يسوقها لهم سائقون خاصون بمعاشات، ينقلونهم الى الاجتماعات كي يخطبوا في الناس ويأمروهم بالتوفير والاقتصاد في حياتهم! فلماذا البعزقة، لماذا الأكل ثلاث مرات في اليوم؟ الا تكفي مرتان او مرة واحدة! فليتخذوا من وزرائهم قدوة!!

ويطبل الشيوعيون ويزمرون للقلاء! ولا يدرون أن حكومة بيرس «الرشيدة» قد اتخذت سلسلة من اجراءات تخفيض الأسعار، خذ مثلاً الشيكل! ألم يخفض سعره بنسبة ٩٪ دفعة واحدة، غير التخفيض اليومي الزاحف؟ وهنا يعلق احد الشيوعيين بأن الجمل سوف يسترد مجده، فسوف نصل الى وضع نحمل فيه الجمل حملاً كاملاً من الشواقل «ونُقَسحُهُ» باب الدكان كي نشتري كيلو بندورة «ويزفقها» ابنك ويأكلها على الطريق، ويظل الجمل غير محمّل، او بساق ليحمل حملاً آخر من الشواقل ـ اذا وجدت ـ لشراء كيلو بندورة آخر! أضحك قليلاً لنكتة هذا الشيوعي. لكني اقول ان للشيكل ميزة أخرى لا تتوفر في أية عملة أخرى! فيكفيه فخراً ان يظل بعيداً عن عمليات التزوير! شأن الدولار وغيره!

يقول الشيوعيون: الشيكل مادة كمالية ولا تفرق اذا انخفض سعره او ارتفع!

حسنٌ!

لنأخذ مثلاً مادتين اساسيتين، وأي المواد اكثر اساسية من اللحم المجفف والدجاج المجفف!! ألم يحدث تخفيض في سعرها!

لقد حدث فعلاً! ففي ليلة واحدة نزل سعر هاتين المادتين بنسبة ٧٠٪! الا تذكرون؟ التخفيض كان قبل أيام، ومن يذكر المجازر قبل عشرات السنين عليه ان يذكر هذا التخفيض. فلا تدعوا النسيان!

ونكاد نملأ افواهنا لا باللحم المجفف او بدجاج «العتاقي» وانما بالضحك، فهناك خطر جدي في ان تلجأ حكومتنا «الرشيدة» في ليلة ليلاء الى رفع اسعار كل الحاجيات بنسبة ١٠٠٪ مثلاً، ثم في الصباح التالي وعندما «يعارض دالبد ليفي»، او عندما ينظرون الى آثار الجريمة التي ما زالت تضج في ايديهم، يسرعون الى تخفيض الأسعار حالاً بنسبة ٧٠٪ على غرار ما فعلوا مع اللحم المجفف والدجاج المجفف.

الله يجففهم مثلما جففوا اللحم والعظم!

بيان ونداء الى خريجي مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ أعلن ، مؤخراً ، هنا عن تشكيل لجنة مبادرة من خريجي ثانوية «يني» لتنظيم احتفال بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لتأسيس المدرسة ولتقديم الدعم المعنوي والمادي لها لضمان استمرار مسيرتها . وأصدرت اللجنة النداء التالي الى خريجي المدرسة :

«مع بدء السنة الدراسية الحالية دخل المعهد ، الذي تخرجتم منه ، العام الخامس والثلاثين من عمره . ونظراً للدور الذي شغله هذا المعهد في حياة جماهيرنا العربية في البلاد وجماهير الجليل ، بشكل خاص فاننا نرى من واجبنا تنظيم احتفالات لائقة بهذه المناسبة وبإقامة الصلة الثابتة بيننا وبين معهدنا وذلك بايجاد جمعية لخريجيه ، ثابتة وفعالة .

ان هذا المعهد الذي خرّج ، خلال ثلاثة عقود، ما يزيد عن ألفي خريج يحتلون اليوم مختلف المسؤوليات في المؤسسات الرسمية والشعبية ، في اسرائيل وخارجها ، يتعرض اليوم الى ضائقة تستنفر هممكم لتقديم الدعم المعنوي والمادي لحمايته وتطويره كنزاً قومياً لشعبنا كله وأجياله المقبلة . ومن اول منا نحن خريجيه بحمايته وتطويره .

وعليه فقد اجتمعنا ، نحن نفر من زملائكم خريجي هذا المعهد ، مساء ١٩٨٤/١١/١٠ وتبادلنا الرأي حول ما ينبغي عمله . وأقمنا لجنة مبادرة منا لمتابعة وتنفيذ كل ما هو مطلوب لتحقيق الهدفين المذكورين . وقد بدأت لجنة المبادرة بوضع خطة للاحتفال بالعام الخامس والثلاثين ـ خطة تنتشر فعالياتها على مدى السنة الدراسية الجارية . وتطلب اللجنة من زملائنا الخريجين ان يبعثوا بسرعة بما لديهم من أفكار بالنسبة لموضوع الاحتفالات حتى تبنى خطةً متكاملة على ضوئها . كما تدعو كل من يرغب بالانضمام اليها ابلاغها بذلك بأسرع وقت .

وقد فتحت اللجنة حساباً خاصاً في البنك العربي الاسرائيلي فرع كفرياسيف (٤٥ ـ ٨٦٢٣) لمن يرغب في ارسال الدعم المالي .

عنواننا للمراسلة : الاستاذ نعمان شحادة ـ كفرياسيف.

للاتصال الهاتفي : تلفون (المجلس) رقم ٩٦١٧١٥ تلفون (البيت) رقم ٩٦١١٠٧.

● أسماء أعضاء لجنة المبادرة ●

■ نمر نجار (معلم) ■ نعمان شحادة (مركز المعارف والثقافة) ■ شكرالله عطاالله (طبيب أسنان) ■ حسين ابريق (مدير مدرسة) ■ جورج سعيد (معلم) ■ ناهدة شحادة (محامية) ■ راضي كريني (معلم) ■ خليل عاصي (مهندس) ■ كمال ملحم (معلم) ■ أحمد الحاج (معلم ونائب مدير) ■ عاطف بدران (هندسي الكترونيكا) ■ نعيم الاقاني (طبيب أسنان) ■ خليل نصره (طبيب) ■ حنا سعيد (معلم) ■ خالد شريف (معلم) ■ موريس مخولي (معلم) ■ عزت فرح (معلم) ■ رفول بولس (معلم ومدير «بيت الشباب») ■ علي مالك (طبيب) ■ رجاء الياس (صحفية) ■ هاشم شحادة (محام) ■ ناصر سمارة (مدقق حسابات) ■ كاملة توما (معلمة) ■ محمد فضيل (مدير مدرسة متقاعد) ■ سمعان مرقس (طبيب) ■ صلاح صفية (معلم) ■ الياس نصر (طبيب) ■ فارس خوري (نائب رئيس المجلس المحلي) .

حملة اشتراكات «الجديد»

مجلة «الجديد»، المجلة الثقافية التي تصدر منذ العام ١٩٥١ وتواصل صدورها على الرغم من كل الصعوبات، قررت القيام بحملة اشتراكات لضمان توزيعها وانتظام صدورها في العام ١٩٨٥. ان الهدف هو ايصال المجلة الى كل بيت والى كل قارىء معني بالثقافة التقدمية والانتاج الادبي الوطني.

لا حاجة لان نؤكد امامكم على دور «الجديد» الحضاري والثقافي، في تنشيط الحركة الثقافية الفلسطينية في هذه البلاد ومكافحة سياسة العدمية القومية التي تمارس ضد جماهيرنا، ولذلك فان اشتراككم سيساعد في تطوير هذه المجلة وزيادة انتشارها بشكل يترافق مع التطور النوعي والكمي الذي قطعته جماهيرنا في هذه البلاد.

حملة جمع الاشتراكات بدأت في مطلع تشرين الثاني الجاري وتنتهي في ١٩٨٤/١٢/٣١. قيمة الاشتراك السنوي في البلاد (٩٥٠٠ شاقل) وفي خارج البلاد ٣٠ دولار.

يمكن الاشتراك بواسطة وكلاء «الجديد» وموزعيها او بواسطة البريد.

لقد ارسلت النماذج ودفاتر الوصولات الى جميع الفروع والموزعين، ونحن في انتظار وصولها الينا معبأة. في ٨٤/١١/٢٦ سنبدأ بنشر النتائج الاولية للحملة.

- الاشتراك لمدة سنة ٩٥٠٠ شاقل
- الاشتراك لمدة نصف سنة ٥٠٠٠ شاقل
- الاشتراك الشهري بواسطة البنك ويعادل دولار ونصف.
- الاشتراك في خارج البلاد ٣٠ دولار

[ثلاثة آلاف اشتراك هو الحد الادنى المطلوب لانجاح حملة «الجديد»].

الى هيئة تحرير «الجديد»:
ارجو الاشتراك في مجلة «الجديد» ابتداء من العدد ــــ ولمدة سنة/نصف سنة مرفق طيه شيك بمبلغ ــــ
الاسم: ــــــ العنوان: ــــــ
التوقيع: ------

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انّ اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء منطقة المركز اقرت باقرار وزير الداخلية تغيير خارطة مفصلة المسماة تغيير خارطة مفصلة رقم ٨/١٧١.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٤٤٣٢ قسيمة ٩٢ شارع شبيرا.

اهم اهداف تغيير الخارطة: اقرار مساحة لبيت من طابق واحد. الاعلان عن تسليم تغيير الخارطة المرفقة بالرسم اعلن عنا في حقيبة المعلنين. رقم ٢٨٨٠ سنة ١٩٨٣ صفحة ٦٦١ وفي جريدة صباحية «شاعر» من تاريخ ٨٤/٣/٢٢ وفي جريدة مسائية «معريب» بتاريخ ٨٤/٣/٢٢ وفي اللغة العبرية. وفي جريدة صباحية اخرى «الاتحاد» وفي تاريخ ٨٤/٣/٢٨ في اللغة العربية. تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة المنطقية مع الرسم المرفق بها سلمت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني، يحق له المراجعة بدون مقابل في ايام وساعات دوام المكاتب المذكورة.

٨٤/١١/١٤

د. شيش ـ رئيس اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء ـ منطقة المركز

عزمي نصار - يهيىء الانتصار..

*** هبوعيل حيفا - مكابي يافا ٢ : ١ (٢ : صفر) ***

□ كتب : غسان فران

- ● استاد كريات حاييم - ٣٠٠٠ متفرج
- ● سجل لحيفا : ايلي ميالي (٢٨) وداڤيد حلفون (٣٥)
- ● سجل ليافا : داڤيد اميجا (٥٤)
- ● الحكم : موشيه أشكنازي - العلامة ٧ - تحكيم عادل وموفق.
- ● مستوى الاداء - جيد
- ● اللاعب الممتاز : عزمي نصار - حيفا
- ● ملاحظة وتعليق : الاداء الجيد الذي قدمه هبوعيل حيفا عصر امس جاء ليدحض كل الادعاءات التي قالت بأن الفريق يلعب فقط في الدفاع.. عرض كروي جميل للدفاع والوسط وخط الهجوم.



* الشوط الاول.. عزمي يهيىء الانتصار *

بعكس كل التوقعات التي تحدثت عن مباراة فاترة ستجري في حيفا بين هبوعيل المحلي، الذي تميز بلعبه الدفاعي ومكابي يافا الضيف والذي يتخبط في مشاكل داخلية، شاهدنا عصر امس عرضا كرويا شيقا تميز باللعب الهجومي المركز والمتواصل في غالبية دقائق المباراة من قبل الفريقين..

عزمي نصار عاد ليذكر عشاق الكرة انه لم ينس الاصول الكروية، تمريراته المركزة وفعاليته في المباراة كانت العامل الاساسي في مهمة الانتصار امس. الفرصة الاكيدة التي اهدرها عزمي قبيل انتهاء المباراة تؤكد ان نجم هبوعيل حيفا العربي ينقصه شيء واحد فقط ليعاود تسجيل الاهداف كما عودنا، ينقصه.. استعادة ثقته بنفسه.. قريبا جدا ان شاء الله..

الدقائق الاولى للمباراة (٦ و ٧) تمريرات جميلة من عزمي الى زملائه في خط الهجوم لم يفلحوا في تحويلها الى اهداف.

اول فرصة خطرة كانت من رأس ميالي الذي سدد عن قرب وحارس المرمى يبعدها الى رفعة ركنية غير مستغلة.

* الدقيقة ٢٨.. الاشارة الاولى *

عزمي نصار في هجمة منفردة يعرقل على بعد ١٧ مترا من مرمى يافا، ميالي يصوب كرة محكمة تتخطى الحاجز اليافاوي لتهز شباك يافا و ١ : صفر لحيفا.

[انظر الصورة في مكان آخر من هذه الصفحة]

الدقيقة (٣٥) تخرج الكرة قرب الزاوية الركنية في اتجاه مرمى يافا، عزمي المشهور برميات التماس الطويلة يرسل كرة امام المرمى... مسافة ٣٠ مترا الى رأس بالوش الذي حوّلها خلفية ليكملها حلفون برأسه ويسجل الهدف الثاني لحيفا ليخرج فريقه الى الاستراحة متقدماً بالاداء وبالنتيجة.

* الشوط الثاني.. استفاقت يافا متأخرة *

ركود ما بدا على اداء فريق حيفا في بداية الشوط الثاني : الهجوم ضعف، خط الوسط والدفاع لم يجدا اللغة المشتركة لتمرير ثقل المباراة الى منطقة الخصم.

يافا تستغل البلبلة في صفوف حيفا لتشكل هجمات مركزة اثمرت في الدقيقة (٥٤) عن تسجيل هدف لصالحها من قدم اللاعب داڤيد اميجا.

الدقيقة (٦٠) «اقتربت» يافا من التعادل عندما صوّب ايلي شختر كرة صاروخية متقنة الى الزاوية العليا للمرمى، لكن الحارس انتمان في المكان المناسب يصدها ببراعة.

الدقيقة (٧٠) - الفرصة الذهبية لعزمي نصار.. الذي تلقى الكرة داخل منطقة الجزاء، تقدم بها حتى (٦) امتار عن المرمى ومن وضع مريح جدا لتسجيل هدف فضّل عزمي تمرير الكرة بصورة مفاجئة ولكن باتقان الى زميله ميالي الذي اهدر فرصة اكيدة لتسجيل هدف محقق ! وبالمقابل تكثف يافا هجماتها على مرمى حيفا في محاولة يائسة لتغيير النتيجة.

* هجوم حيفا يستفيق في الدقائق الاخيرة للمباراة *

الدقيقة (٧٨) رفعة الى داخل منطقة جزاء يافا وعزمي في ضربة مقص خلفية رائعة يخطىء القائم الاعلى، وشتيكر يهدر فرصة اكيدة للتسجيل قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق.

الدقيقة (٩٠).. رفعة اخرى الى داخل منطقة الجزاء اليافاوية ورأس عزمي نصار يتقدم ويصوب بقوة قرب القائم الايمن.. الى الخارج.

عزمي في انتظار «٩٠ دقيقة» مقبلة ليعاود مهمة التسجيل فنحن في الانتظار. نحن في انتظار الهدف الاول لعزمي في الدوري الممتاز..

... حلفون يسجّل !

* لقطتان مصورتان من لقاء هبوعيل حيفا - مكابي يافا (٢ : ١). في الصورة العليا يُشاهد عزمي نصار (من اليسار) بعد ان رمى كرة تماس الى زميله داڤيد حلفون (في يمين الصورة الثانية) الذي سجل الهدف الثاني ويشاهد الى يمينه عزمي نصار *

[تصوير «ميمل» - خاص ب «الاتحاد»]

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

مكابي حيفا يكتوي بنار ال «شوكو»...

*** بطل الدوري «يمنح» اول فوز لحامل الكأس.. * رفعت ترك يتألق.. * اشتداد المنافسة على القمة ***

□ لم تُحدث نتائج مباريات الاسبوع العاشر التي جرت أمس أية قلاقل على لائحة الدوري فانتهى الثلث الأول وبطل الدوري مكابي حيفا يتبوأ القمة على الرغم من الهزيمة التي لحقت به في «بلومفيلد» أمام حامل الكأس، هبوعيل اللد ليسجل هذا أول فوز له هذا الموسم. ولكن فارق النقاط بين أبطال الكرمل والفرق المنافسة لهم على احتلال القمة تقلّص لتجد أن أربع نقاط فقط تفصل بين مكابي حيفا وبين هبوعيل حيفا، في المرتبة الرابعة. ومما لا شك فيه ان المرتبة الرابعة التي احتلها فريق هبوعيل حيفا هي مكسب رائع لهذا الفريق العائد الى الدوري الممتاز مع بداية هذا الموسم.

وسيطرت نتيجة التعادل على معظم مباريات أمس فانتهى لقاء هبوعيل تل أبيب - مكابي نتانيا بالتعادل السلبي وانتهت أربع مباريات أخرى بالتعادل الحافل بالأهداف. ولم يُسجل أي نصر خارجي خلافاً لما حدث في الاسبوع الماضي (أربعة انتصارات خارجية).

واذ نتحدث عن مباريات أمس نبدأ بالخسارة الخارجية الثالثة لحيفا هذا الموسم. ولكن الخسارة أمس كانت مفاجئة أمام الفريق الضعيف من اللد بالنتيجة صفر:١ في مباراة متوسطة مستوى الاداء جرت في بلومفيلد ليفوز فريق اللد بنقاط المباراة الثلاث وقسط وافر من المدخول!

ظهر الفريق الحيفي ضعيفاً في مباراته أمس وذلك بعد أن حُرست خطوات صانع الالعاب باروخ ممان والهدافَين زاهي ارملي وموشه سلكتر فلم يتمكنوا من قيادة فريقهم الى الهجمات الخطرة لينهي زاهي أرملي مباراة دوري ثالثة على التوالي بدون أن يسجل هدفاً.

سجّل هدف النصر في الدقيقة (٥٤) عندما تلقف لاعب التعزيز الجديد يعقوب تومدر (شركو) الكرة مرفوعة من زميله بن مماس ليسددها قوية عن بعد (١٦) م ليذيق حيفا طعم «الشوكو» المر. وفي الدقيقة (٦٠) سدد بيلد المضيف كرة قوية صدتها عارضة مرمى آلي ران الحيفي. برز في هذا اللقاء قلب الدفاع الراهام ليف.

وفي استاد كريات حاييم حقق فريق هبوعيل حيفا نصره الخامس هذا الموسم بعد ان لعب عزمي نصار أفضل مباراة له هذا الموسم وطبخ هدفي النصر.

في استاد «بلومفيلد» في يافا لم يستطع أي من فريقي هبوعيل تل أبيب ومكابي نتانيا من حسم اللقاء الذي انتهى بتعادل سلبي على الرغم من كثرة الأحداث المثيرة في المباراة. وعاد رفعت ترك الى اللعب في صفوف فريقه بعد غياب طويل ولكنه دخل بديلاً في أثناء الشوط الثاني ليدخل الحماس في صفوف فريقه ويخطر أكثر من مرة مرمى بلداف المتألق ويهيء أجمل فرصة لزميله ايلي يائي لتسجيل الهدف ويُبعد كرة خطرة عن مرمى فريقه!! هذا هو رفعت ترك الحقيقي.. حضر اللقاء عشرة آلاف متفرج!

في استاد بيتح تكفا أفلح فريق كفار سابا في العودة الى بلده بنقطة تعادل اقتنصها من فريق مكابي بيتح تكفا. سجل غوزلان هدف السبق في الدقيقة (٢٣) ثم سجل تسيماح التعادل في الدقيقة (٢٤) بعد ان سدد باتقان كرة جزاء عن بعد ١١ متراً.

وفي استاد «هتوزنه» في يافا سجل فريق مكابي تل أبيب التعادل السادس هذا الموسم وكان أمام فريق شمشون (١:١). سجل يوم طوف شوكرون هدف السبق في الدقيقة الثالثة وتمكن بن شيطريت في الدقيقة (٤١) من تسجيل هدف التعادل. وكان الشوط الأول للمباراة مثيراً جداً الا أن تدنيا ملحوظاً طرأ على مستوى الاداء في الشوط الثاني للمباراة.

وعلى ملعب يفنه شاهد ثلاثة آلاف متفرج أربعة أهداف تقاسمها مناصفة الفريق المحلي وبيتار القدس. سجّل بن هاروش هدف السبق للقدس في الدقيقة السادسة وبعدها بنصف ساعة سجّل فعاكنين هدف التعادل بعد ان تلقى كرة متقنة من زميله دريكس وهذه كانت نتيجة الشوط الأول (١:١).

في الدقيقة (٥٢) اندفاعة رائعة لايلي اوحانا تخطى فيها ثلاثة مدافعين ومرر الكرة الى زميله غولدر الذي سجل الهدف الثاني لبيتار ولكن فرحة المقدسيين استمرت ثماني دقائق فقط اذ تمكن ايلي دريكس من تسجيل هدف التعادل.

وانتهى لقاء هكواح - هبوعيل بيتح تكفا بالتعادل ١:١. تميز الشوط الأول بسيطرة الضيوف من بيتح تكفا ولكن الهدف الأول كان من نصيب هكواح اذ تمكن ايزنبرغ من التسجيل.

في الشوط الثاني لعب فريق هكواح بانتظام أفضل ولكن شباك مرماهم اهتزت في الدقيقة (٦٣) عندما تمكن النجم المتألق نير ليڤين من تسجيل التعادل.

وأخيراً تمكن فريق بئر السبع من تسجيل النصر المتوقع فبعد أن أنهى الشوط الأول من لقائه فريق بيتار تل أبيب بدون اهداف صحا ألبطان - رطر ليسجلا هدفين سريعين في الدقائق ٥٥و٦٤. وفي الدقيقة (٧٥) سجل بن تاتان الهدف الأول لبيتار وسنحت فرصة رائعة لشيون بنكاس لتسجيل هدف التعادل لكن تسديدته من ضربة جزاء عن بعد (١١) م وجدت العارضة. ويذكر أن هذه هي رابع مرة هذا الموسم تُحتسب فيه ضربة جزاء على مرمى بئر السبع لم يسجل أي هدف منها ..

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الاسبوع العاشر]

١. مـ حيفا	٧	-	٣	٩:٢٢	٢١
٢. ب. القدس	٥	٤	١	١٠:٢٠	١٩
٣. مـ تل ابيب	٤	٦	-	٨:١٥	١٨
٤. هـ حيفا	٥	٤	١	٣:٧	١٧
٥. هـ بيتح تكفا	٤	٤	٢	٩:١٠	١٦
٦. مـ بيتح تكفا	٣	٥	٢	٨:١٠	١٤
٧. شمشون	٣	٥	٢	٧:٨	١٤
٨. مـ نتانيا	٣	٤	٣	١٣:١٤	١٢
٩. مـ يفنه	٢	٦	٢	١١:١٣	١٢
١٠. هـ بئر السبع	٢	٥	٣	١١:١١	١١
١١. كفار سابا	٢	٥	٣	١٢:٩	١١
١٢. هـ تل ابيب	٢	٤	٤	١٢:١٠	١٠
١٣. ب. تل ابيب	٢	٤	٤	١٦:١١	٩
١٤. هـ اللد	١	٥	٤	١٤:٦	٨
١٥. هكواح	١	٥	٤	١٨:٧	٨
١٦. يافا	١	٢	٧	٢١:٩	٥

نتائج سبورتوتو

١. يفنه - ب. القدس	×
٢. هـ تل ابيب - مـ نتانيا	×
٣. هـ حيفا - مـ يافا	١
٤. هكواح - هـ بيتح تكفا	×
٥. مـ بيتح تكفا - كفار سابا	×
٦. بئر السبع - ب. تل ابيب	١
٧. هـ اللد - مـ حيفا	١
٨. شمشون - مـ تل ابيب	×
٩. بني يهودا - ك. شمونة	١
١٠. مرمورق - يهود	١
١١. ب. حيفا - رمات هشرون	٢
١٢. هـ طبريا - هـ رمات غان	١
١٣. عميدار - الرملة	×

أرقام.. أرقام

- ● عدد الأهداف: (١٧) هدفاً
- ● عدد المتفرجين: ٢٧ ألفاً
- ● انتصارات بيتية: ٣
- ● انتصارات خارجية: -
- ● تعادل: ٥
- ● أسرع هدف: شوكرون (في مرمى مكابي تل أبيب - في الدقيقة الثالثة).

● هدافو الدوري ●

١. أرملي (مـ حيفا)	٧
- سلكتر (مـ حيفا)	٧
٣. اوحانا (ب. القدس)	٦
- ألبطان (بئر السبع)	٦
- لافي (نتانيا)	٦
٦. لام (نتانيا)	٥
- بن شيطريت (مـ تل أبيب)	٥
- ليڤين (هـ بيتح تكفا)	٥

■■ مباريات السبت القادم ■■

(١٩٨٤/١٢/١)

* الاسبوع الحادي عشر *

● الدرجة الممتازة ●

مـ تل ابيب - مـ يفنه
مـ حيفا - شمشون
ب. تل ابيب - هـ اللد
كفار سابا - هـ بئر السبع
هـ بيتح تكفا - مـ بيتح تكفا
مـ يافا - هكواح
مـ نتانيا - هـ حيفا
ب. القدس - هـ تل ابيب

● الدرجة القطرية ●

شعرايم - بني يهودا
حولون - هـ القدس
ريشون - اشكلون
ب. الرملة - هـ الخضيرة
هـ رمات غان - عميدار
رمات هشرون - طبريا
يهود - ب. حيفا
ك. شمونة - مرمورق

● الدرجة الأولى ●

* الاسبوع العاشر *

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل - تل حنان
مـ الخضيرة - هـ عكا
شباب الناصرة - مـ العفولة
مـ شفاعمرو - ن. عليت
ب. نتانيا - مـ إخاء الناصرة
مـ طمرة - هـ بيسان
ك. آتا - اور عقيبا

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة - بات يام
لزروس - ديمونة
رعنانا - ب. بئر السبع
ك. اونو - إ.ش. يافا
ازور - هشكيا
بروحام - كريات غات
بيت شمش - صفريريم

● الدرجة الثانية ●

* الاسبوع الثامن *

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور - اكسال
ب. نهريا - شباب طمرة
معلوت - شباب عكا
كفر سميع - مجد الكروم
مـ عكا - المكر
ابو سنان - افيكيم
بيالك - هـ نهريا

[المنطقة الشمالية ب]

ع. كفار سابا - الدالية
سولم - غ. اولغا
كفر قرع - ب. اليعزر
ع. حيفر - المجيدل
نحلئيل - يكنعام
هـ الطيبة - هـ ام الفحم
مـ عسفيا - ياقة الغربية

[المنطقة الجنوبية أ]

ب. كفار سابا - جلجولية
هـ هرتسليا - ني. هزراح
مـ الرملة - مـ يهودا
هـ الطيرة - كتمونيم
مـ رمات هشرون - ن. غولان
كفار شلم - اوريهودا
هـ كفر قاسم - مـ هرتسليا

■ الدرجة الثالثة ■

[الاسبوع السابع]

مـ طرعان - شلومي
ب. المغار - هـ صفد
كرمئيل - ب. ك. شمونة
مـ طبريا - هـ معليا
منحاميا - الرامة
ب. معلوت - يانوح
مـ كفر كنا - عرابة
ابناء سخنين - نحف
ك. حاييم - مـ دير الاسد
هـ جديدة - هـ البعينة
عبلين - المزرعة
ب. شفاعمرو - مـ جديدة
مـ كفر سميع - هـ جولس
هركفوت - هـ سخنين
دبورية - يافة الناصرة
الكبابير - مـ تل حنان
تسور شالوم - ن. شأنان
نادي حيفا - العمل الناصرة
هـ كفر مندا - هـ كفر كنا
مـ بيسان - كفر مصر
مـ كفر كنا - عرابة
مـ زخرون - هـ بنيامينا
كشافة حيفا - مـ برديس حنه
هـ معاوية - هـ العفولة
غ. هكرمل - جت
عتليت - مـ ام الفحم
قيساريا - الفريديس
ب. برديس حنه - هـ زخرون
برطعة - بردسيا
مـ كفر قاسم - مـ هشرون
قلنسوة - ب. يعرنا
ب. بات يام - انطوني يافا
ب.ب. شمش ابناء اللد
هـ المزيل - بني لخيش

□ نتائج مباريات امس □

● الاسبوع العاشر ●

*** الدرجة الممتازة ***

يفنة - ب. القدس	٢ : ٢
هـ تل ابيب - م. نتانيا	صفر : صفر
هـ حيفا - مـ يافا	٢ : ١
هكواح - هـ بيتح تكفا	١ : ١
مـ بيتح تكفا - هـ كفارسابا	١ : ١
هـ بئر السبع - ب. تل ابيب	٢ : ١
هـ اللد - مـ حيفا	١ : صفر
شمشون - مـ تل أبيب	١ : ١

*** الدرجة القطرية ***

بني يهودا - كريات شمونة	٣ : صفر
مرمورق - يهود	٢ : صفر
ب. حيفا - رمات هشرون	صفر : ١
طبريا - هـ رمات غان	٢ : ١
عميدار - ب. الرملة	صفر : صفر
الخضيرة - ريشون	٤ : صفر
اشكلون - حولون	٦ : ١
هـ القدس - شعرايم	صفر : ١

*** تصفيات الكأس ***

توقفت امس مباريات دوري فرق الدرجة الاولى بمناسبة اشتراك هذه الفرق في مباريات الجولة الاولى لتصفيات الكأس انتقلت في نهايتها الفرق الفائزة الى الجولة القادمة من التصفيات.

كريات آتا - اور عقيبا	١ : ٣
ب. نتانيا - هـ بيسان	٣ : صفر
طيرة الكرمل - اخاء الناصرة	١ : صفر
هـ عكا - مـ طمرة	٣ : ٢
مـ الخضيرة - مـ العفولة	٣ : ٢
بات يام - هـ الرملة	٣ : ١
ك. اونو - شباب يافا	١ : صفر
صفريريم - كريات غات	٢ : ٢
ازور - لزروس	٣ : ١
هشكيا - بيت شمش	صفر : ١
بروحام - بئر السبع	٤ : ٥

وانتقلت فرق نتسيرت عليت وتل حنان ورعنانا وديمونة بالقرعة الى المرحلة القادمة من مباريات الكأس.

وجرت امس مباريات الجولة الاخيرة لتصفيات الكأس لفرق الدرجة الثالثة فازت على اثرها الفرق الفائزة بالكأس.

كرمئيل - ب. كريات شمونة	٣ : ٤
زخرون - كشافة حيفا	٢ : ٣ (٤ : ٦)
كفرمندا - يافة الناصرة	١ : ٣
ك. حاييم - سخنين	٤ : ٣
تل موند - هشرون	٤ : ١

□ كأس اندية افريقيا:

الزمالك - ستارز ٢:صفر

● القاهرة - و.ص.ف - فاز فريق نادي الزمالك المصري على فريق شوتنغ ستارز (نيجيريا) بهدفين للاشيء في مباراة اقيمت بينهما بعد ظهر امس الاول، الجمعة في القاهرة ضمن نهائي بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال دوري كرة القدم وشاهد المباراة (٥٥) الف متفرج وجرت في جو ممطر.

سجل اللاعب جمال عبد الحميد هدفي النصر في الدقيقتين (٥٩) و (٧٠) من ضربة جزاء.

ويتوقع مسؤولو نادي الزمالك مباراة عودة صعبة جدا على الاراضي النيجيرية يوم ٨ كانون اول القادم. ويرى المسؤولون أن التقدم بهدفين فقط في اللقاء الاول جعل لقاء العودة غير سهل خاصة وان الفريق النيجيري سجل (١٥) هدفا في المباريات الاربع التي لعبها على ارضه ضمن البطولة.

تصفيات الكأس.. تصفيات الكأس..

فرق الاخاء وطمرة ويافا تخسر مبارياتها..

* فويقا يافة الناصرة وكشافة حيفا يفوزان بكأسي منطقتيهما *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لعبت فرق الدرجة الأولى أمس مباريات الجولة الأولى للفوز بكأس الدولة انتقلت على اثرها الفرق الفائزة الى المرحلة القادمة من المباريات. وخسرت الفرق العربية: اخاء الناصرة ومكابي طمرة وشباب يافا مبارياتها بينما لم يجر لقاء مكابي شفاعمرو ـ شباب الناصرة بسبب اغلاق شرطة شفاعمرو الملعب البلدي في المدينة. وأفاد الناطق بلسان شرطة شفاعمرو في حديث خاص بـ «الاتحاد» ان اغلاق الملعب تم بموجب المادة ٧٩ (أ) من أمر الشرطة ولم يفصح عن التفاصيل.

وفي الدرجة الثانية لعبت الفرق الثماني التي وصلت الى المرحلة النهائية من التصفيات أربع مباريات فيما بينها دون أن تؤثر النتائج على حقيقة انتقال هذه الفرق الى المرحلة القادمة. ويذكر ان فريق شباب طمرة هو الفريق العربي الوحيد الذي انتقل الى المرحلة التالية ليلتقي الفريق الفائز في مباراة الناصرة ـ شفاعمرو.

وضمن مباريات الكأس لفرق الدرجة الثالثة فاز فريق يافة الناصرة بكأس منطقة حيفا بعد أن فاز على فريق كفرمندا بثلاثة أهداف مقابل هدفين. سجل الأهداف ليافة الناصرة عنان خليلية وعدنان خطيب.

وفاز فريق كشافة حيفا هو الآخر بكأس منطقة «شومرون» بعد أن قهر فريق القمة زخرون يعقوب في عقر داره أثر ضربات الجزاء.

سجّل نبيل شاما الهدف الأول للكشافة تلاه ماريو خلول بهدفين آخرين. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ٣:٣. وفي ضربات الجزاء فاز فريق الكشافة بالنتيجة ٣:٢. سجل الياس فراج وماريو خلول وأريه حايم ثلاثة أهداف. وأهدر مطانس ديبي ونبيل شاما ضربتي جزاء عن بعد (١١) م.

وعلم «الاتحاد» الرياضي أن نجم فريق الكشافة ماريو خلول (لاعب مكابي طمرة سابقاً) سينتقل هذا الأسبوع للعب في صفوف فريق مكابي كفركنا.

ونورد فيما يلي تفصيلاً لمباراتي طمرة ـ عكا واخاء الناصرة ـ طيرة الكرمل:

* طيرة الكرمل ـ اخاء الناصرة ١:صفر *

■ من تهامة نجار

خسر فريق مكابي اخاء الناصرة عصر أمس مباراته الخارجية في طيرة الكرمل أمام الفريق المحلي بهدف للا شيء سجله تحماني في الدقيقة (٤٧) مستغلا الاداء الضعيف الذي ظهر به الفريق النصراوي.

كان الشوط الأول من المباراة ضعيفاً من الطرفين ولم يشاهد المتفرجون أية هجمة جدية على أحد المرميين وكأن الفريقين غير معنيين بتسجيل الأهداف. ولم يسمع لاعبو الاخاء صيحات مدربهم نبيل برانسي في الوقت نفسه الذي لم يأبه فيه لاعبو طيرة الكرمل الى ارشادات مدربهم.. واستمر العرض السيء ولم يسجل أي هدف حتى نهاية الشوط الأول وان تصدى محمد موعد لكرة خطرة سددها بورتا المضيف وفي الجهة الأخرى يلغي الحكم الهدف الذي سجله الناشيء مجيد سليمان من موقع تسلل واضح..

شكّل المحليون ضغطاً مكثفاً على مرمى الاخاء منذ بداية الشوط الثاني سرعان ما أثمر عن هدف تبين فيما بعد أنه الهدف الحاسم. الدقيقة (٤٧) عُرقل بورتا على خط ال (١٦) م ليتصدى افرايم عجمي لكرة الجزاء فيسددها قوية يصدها محمد موعد ببراعة ولكن الى قدمي تحماني المندفع الذي سددها الى الشباك و١:صفر.

في الدقيقة (٥٩) انفرد بورتا بالحارس موعد فما كان من الأخير إلّا أن يعرقله على خط ال (١٦) م لينقذ مرماه من هدف ثان بعد ان فشل الفريق الطيراوي في تحويل كرة الجزاء الى هدف.

وفي النصف الساعة الأخير للمباراة سيطر الملل على المتفرجين الذين اضطروا لمشاهدة إداء متدن على الرغم من دخول علي أبو احمد ووليد مصاروة أرض الملعب بديلين لمجيد سليمان وعثمان عودة اللذين أحدثا تغييراً ايجابياً على اداء الاخاء ولكن ليس أكثر اذ ان القائم تصدى لكرة الزرعيني الخطرة.

إجمالا لم يكن الحارس موعد مذنباً في الكرة التي هزت مرماه. خط اندفاع لعب مباراة متوسطة على الأكثر واخترقه المهاجمون المحليون عدة مرات. أما لاعبو خط الوسط فلم يُلاحظوا في المباراة وأدوا الى ضعف آخر في الهجوم.

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي:

محمد موعد، جابر ابو احمد، ابراهيم واكد، غازي شلبي، حسن شايب، عثمان عودة، علي ابو حمد، محمد زعبي، مناع عودة، عبد زرعيني، مجيد سليمان.

* هـ عكا ـ مـ طمرة ٢:٣ *

■ من محمد خطيب

- ● سجل لطمرة: عدنان هام وسعيد هام.
- ● ملعب عكا
- ● ٣٠٠ متفرج
- ● الحكم: انكونينا
- ● مستوى الاداء: جيد
- ● رفعات ركنية: ٨ ـ ٤ لطمرة

على الرغم من الاداء الجيد الذي قدمه الطمراويون في الشوط الأول من مباراتهم أمس في عكا أمام هبوعيل المحلي وأنهوه لصالحهم بهدف للا شيء، فقد خسروا المباراة بالنتيجة ٢:٣ ويعود السبب في ذلك الى تفوق العكيين من ناحية اللياقة البدنية التي ظهرت مفعوليتها بكل وضوح في الشوط الثاني من المباراة وسبب آخر هو اشراك المدافع عبد ارشيد في الشوط الثاني فأثر سلبياً على اداء الفريق الطمراوي مما مكّن مهاجمي عكا من شن الهجمات المتتالية على مرمى منير عزام.

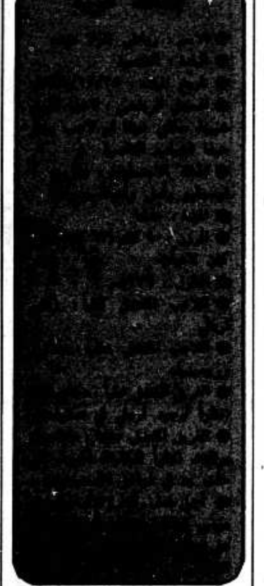
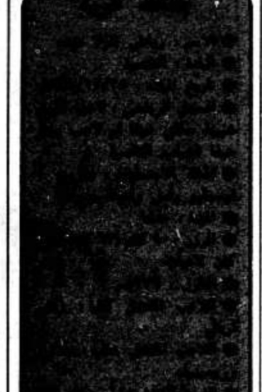
لعب الطمراويون في الشوط الأول لعبا جماعيا جميلا لم نشاهده في مباريات الدوري السابقة. في الدقيقة (١٢) صوّب سعيد هام كرة قوية عن بعد (١٢) م أخطأت المرمى. بعدها بدقيقتين وجد رؤوف هام نفسه أمام مرمى عكا ولكنه سدد عن بعد مترين الى الخارج. في الدقيقة (٢٩) سدد عمر شحادة الكرة عن بعد لتجد الحارس العكي يقظاً لها. في الدقيقة (٣٩) أهدر وحيد ياسين هدف أكيد بعد ان سدد الكرة عن بعد مترين الى الخارج. بعدها بدقيقة صوّب عدنان هام كرة قوية أعلنت عن هدف التقدم لطمرة.

تسيّد العكيون أرض الملعب منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٤٧) أفشل عبد ارشيد مهاجم الفريق العكي فتصدى غانون برأسه لكرة الجزاء ليعلن ١:١. في الدقيقة (٦٢) سجل غانون الهدف الثاني لفريقه وفي الدقيقة (٧٧) حاور غانون ثلاثة من لاعبي طمرة ومرر الكرة الى ليفي الذي سجّل الهدف الثالث لعكا. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سدد رفيق عوض، العائد الى صفوف الفريق بعد غياب طويل، كرة قوية صدها الحارس العكي ببراعة. وفي الدقيقة (٨٩) أرسل سعيد هام كرة قوية عن بعد (١٦) م استقرت في شباك مرمى عكا و٢:٣.

لعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي:

منير عزام، مازن عواد، نضال عاقلة، ماجد خطيب، محمد كنعان، عمر شحادة، وحيد ياسين، سعيد هام، عدنان هام، موفق عرابي، رؤوف هام. واشترك عبد ارشيد ورفيق عوض.

> ## ملاحظة !
> *● الاتحاد الرياضي ينشر لوائح الدرجة الثالثة وفقا للنتائج المسجلة في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي.*
> *● الملاكم غانم محروم يسجل نصرا رائعا في الدنمارك !*
> *● من هو افضل لاعب عربي لشهر تشرين الثاني !*
> *● فلاشات نعيم خيط ـ الحلقة الخامسة..*
> *.. في عدد بعد غد، الثلاثاء، فترقبوه.. !*


□ منذ عقدين من الزمن تدور في مدينة الناصرة شائعة مفادها أن «احدى قذائف اللاعب السابق لشباب الناصرة رياض عبده كادت ان تقتل حارس مرمى الفريق الخصم بعد ان خرجت أحشاؤه ..» إنها شائعة ليس أكثر ولكنها لا تزال تدور على ألسنة الأطفال حتى يومنا هذا . أطفال لم يعرفوا اللاعب رياض عبده ولكنهم ما زالوا يسمعون عن اسمه وقذائفه القاتلة كلما دار حديث حول فريق شباب الناصرة في سني مجده .

رياض عبده هو أحد مؤسسي فريق شباب الناصرة وواحد من أبرز نجومه وأحد ألمع نجوم الكرة العرب في البلاد . عُرف عنه انه لاعب موهوب وديناميي . حراس المرمى الذين وقفوا أمامه خشوا من رجله اليسرى التي لم ترحم أحداً وهزت الشباك كلما لمست الكرة . لعب في الجناح الأيسر او في يسار خط الوسط .

قضى رياض عبده خمسة عشر عاماً على الملاعب واليوم نجده يكد ويعمل ولا يزور الملاعب إلا في فترات متباعدة ، لم تطأ قدماه الملعب البلدي في الناصرة منذ سنوات ولكن حبه للكرة يقوده لمشاهدة دربي حيفا الأخير مثلاً .

زرته في بيته الرحب في مدينة الناصرة وخلال ساعتين من الزمن تحدث رياض عبده بتلهف عن مواضيع كثيرة . تحدث بكل الافتخار عن فريق شباب الناصرة في أجل أيامه .. وبمرارة واضحة استعرض ما حدث ويحدث حالياً لفريقه الأم .

أسأله عن النجوم العرب الحاليين فيسهب في الحديث عن نجمه المفضل زاهي ارملي وتفوز «الاتحاد» بسبق صحفي حول المفاوضات التي جرت بين عبده والأرملي لضم اللاعب الناشيء زاهي أرملي (في العام ١٩٧٣) الى صفوف فريق شباب الناصرة .

أسأله عن نجوم الكرة العالميين فيتحدث عن الاسطورة بيليه ولكنه يذكر هدّاف كأس العالم البرتغالي اوسيفيو ـ كيف لا وقد منح ابنه البكر الاسم اوسيفيو ..

المواضيع كثيرة والحديث شيق جداً ورياض عبده يجيب عن معظم الأسئلة ولكنه يحتار كثيرا عندما أسأله عن أفضل لاعب عربي عرفته البلاد حتى يومنا هذا فتتدخل كريمته أهيلة وتقول إن السؤال محرج !

وهاكم النص الحرفي للمقابلة مع الرياضي القديم رياض عبده .

□ حدّثنا من فضلك عن الماضي الرياضي لرياض عبده ..

● رياض : أحببت لعبة كرة القدم منذ نعومة أظفاري ولعبت في أزقة حارة الروم وفي ملعب الحي الشرقي . ثم انتقلت الى حيفا لمواصلة دراستي في مدرسة «بات غليم» الصناعية حيث تعرفت على حارس مرمى مكابي حيفا غرشوني واللاعب شميولوفتش وانضممت الى فريق شبيبة مكابي حيفا ولعبت في صفوفه لسنتين (١٩٥٦ و ١٩٥٧) . ثم انتقلت الى فريق بيتار حيفا ولعبت الى جانب اللاعب فهمي عوض وبقيت سنتين صعدنا في نهايتها الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

عدت الى الناصرة حيث لعب فريقان : فريق ابناء المستقبل وفريق اخاء الناصرة . وفي العام ١٩٦٠ اتحد الفريقان في فريق واحد هو فريق شباب الناصرة . وبعد أول موسم للفريق الموحد في الدرجة الثالثة تقرر الانضمام الى منظمة «هبوعيل» (بعد نقاش حاد ..) ومع نهاية الموسم الثاني ارتقى الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

وقبل بداية الموسم الرياضي ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ قررنا إحضار المدرب الحيفاوي بولس لطيف ليدرب الفريق ويلعب في صفوفه أيضا . وعمل الاداري النشيط سمير مجدلاني على إحضار لاعبي تقوية هم أنيس شاما وحسن رفاعي ويوسف ابو جابر . ومع نهاية الموسم الثاني للفريق ضمن فرق دوري الدرجة الثانية تم الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الأولى .

واصل المدرب بولس القيام بمهمته في اول موسم للفريق في الدرجة الاولى ولكن ترك الفريق اللاعبان يوسف ابو جابر وحسن رفاعي . وفي السنة الثانية للفريق انضم اللاعبون موشه فلدشتاين ورمزي حنانيا والراهام بنيشتي الى صفوف الفريق وواصل اللاعبان سمير فرهود وأنيس شاما اللعب للفريق . اما المدرب الجديد للفريق فكان عمانوئل فريد .

ولا بد من الاشارة مرة اخرى الى العمل الجدي الذي قامت به ادارة الفريق وعلى رأسها سمير مجدلاني . ادارة غيورة سهرت على مصلحة الفريق وعملت على بناء فريق شبيبة جيد خرّج عدداً من اللاعبين لفريق الكبار أمثال نسيم خوري وجوزيف أبو هاني وسمير مظهر وكريم برانسي وسمير شحادة .

واصلت اللعب حتى العام ١٩٧٠ ثم اعتزلت ولكنني عدت للعب موسماً آخر بعد محاولات اقناع كثيرة ..

* ١١ سعداناً و ٦٠٠٠ مجنون *

□ ذكرت ان نقاشاً حاداً دار قبل اعلانكم الانضمام الى مركزه هبوعيل . ما هو الدعم الذي تلقيتموه من هذه المنظمة ؟

● رياض : لم يكن اتخاذ قرار انضمامنا الى منظمة «هبوعيل» سهلاً . ولكن الأغلبية (١٦:١٠) قررت الانضمام الى المنظمة . وظهر فيما بعد ان الأقلية كانت على حق في معارضتها الانضمام الى «هبوعيل» . تَبخل هذه المنظمة على الفرق العربية ليس جديداً . ولم نحظ بأي دعم مادي يذكر من هذه المنظمة .

وأذكر على سبيل المثال انه في احدى زياراتنا لمجلس عمال الناصرة لطلب الدعم المالي أجابنا المسؤول هناك : «هل يعقل ان تقدم المال لأحد عشر سعداناً يركضون وراء كرة ويتفرج عليهم ٦٠٠٠ مجنون ؟» هذه هي المعاملة التي لم تتغير على مدار السنين .

واذا كان الوضع على هذا الحال فقد اضطرت الادارة الى التفتيش عن السبل لتغطية مصاريف الفريق التي تمثلت بأجرة المدرب وسفريات الفريق من مدينة حيفا . وهكذا باعت الادارة كل سنة رزنامات واستأجرت بين الحين والآخر سينما لعرض أفلام تدر مدخولاً مالياً للفريق ..

كان علينا ان نحمل ما في وسعنا للمحافظة على بقاء الفريق الذي جمع حوله عشرات آلاف عشاق الرياضة العرب من شتى انحاء البلاد . كنا نسافر الى الخضيرة مثلاً للعب امام الفريق المحلي فنجد ان الملعب مليء بآلاف مؤيدي فريقنا من قرى المثلث .. اما الفرق المضيفة فانتظرت بفارغ الصبر قدومنا للعب في بيتها لأنها عرفت ان مدخولها من المباراة سيغطي العجز المالي في صندوقها .. يبدو ان هذه الأيام ولّت ..

□ ماذا يربطك بفريق شباب الناصرة اليوم ؟

● رياض : لا شيء .. لا شيء . منذ فترة طويلة لم أحضر أية مباراة للفريق . الأخبار التي أسمعها عن الفريق ليست سارة وهذا يؤلمني طبعاً .

وقد حدث أن أرسلت ابني اوسيفيو للتدرب في صفوف فريق الشبيبة ولكنه عاد ليشكو من عدم التنظيم وسوء الادارة ..

أقولها وبكل أسف انه لم يبق من فريق شباب الناصرة إلا اسمه فقط وقد اندثرت روحه .. لقد ماتت روحه .. هذا يؤلمني جداً خاصة .. اين مجلس العمال واين الادارة .. لماذا باعا عزمي نصار .. لماذا لا يحضران مدرباً قديراً .. لماذا .. ولماذا ..

□ ولكنك اعتزلت اللعب وابتعدت نهائياً عن الفريق .. لماذا لم تنضم الى ادارة الفريق ؟

● رياض : اؤكد أولاً اني فخور لكوني أحد مؤسسي الفريق وواحداً من لاعبيه المعروفين والصحيح انني لم ابتعد عن الفريق حالاً مع اعتزالي اللعب .

اعتزالي الأول كان في العام ١٩٧١ ولكن مع انقضاء عام جاء المدرب موشه فلدشتاين وطلب مني ان اعود للعب في صفوف الفريق . في البادية رفضت الطلب بعد ان زاد وزني وهذا يعني ان عطائي يختلف عنه في الماضي ولكنني قبلت بعد ان قال لي فلدشتاين : أريدك ان تقف في الملعب وهذا يكفي .

عدت للعب وأذكر انني لعبت لسنة ونصف وكنت بعد هذه الفترة مقرباً من الادارة وكان مجيد سلباق قد انتقل للعب في صفوف الفريق النصراوي وحدث ان أعلم مجيد الادارة بوجود لاعب ناشيء في شفاعمرو اسمه زاهي ارملي وانه يتوقع له مستقبل زاهر .. سافرت والاداري سمير مجدلاني وافترحنا على زاهي الانضمام الى الفريق النصراوي لكنه ظهر غير متحمس وطرح مشكلة السفر من شفاعمرو الى الناصرة والعكس.. وشعرنا ان الشاب الصغير يفضل اللعب في فريق بلده فتركناه .

□ هل طرأ تقدم على لعبة كرة القدم في البلاد ؟

● رياض : أولاً أشير الى ان نجاح فريق شباب الناصرة في الستينات والسبعينات أدخل الحماس في نفوس محبي لعبة كرة القدم في الوسط العربي فانتشرت الفرق في كل قرية عربية تقريبا .

على الصعيد القطري اعتقد ان مستوى الاداء في الستينات كان أفضل مما هو عليه اليوم . لقد تحول اللعب من اجل اسم الفريق والبلدة الى لغة الدولارات والأرقام وهذا ادى الى انخفاض مستوى اللعبة ..

أعتقد أيضاً انه عندما لعبنا في الدرجة الثالثة أظهرنا عروضاً أفضل من عروض فرق الدرجة الأولى اليوم ..

□ من عاصرت من اللاعبين المعروفين ؟

● رياض : تعرف ان معظم فرق الدرجة الممتازة اليوم لعبت مع فريق شباب الناصرة ضمن فرق الدرجة الاولى بدءً بمكابي حيفا وكفار سابا وبيتار القدس ومكابي نتانيا ..

وضمت هذه الفرق عدداً من اللاعبين اللامعين أمثال شميولوفتش وغرشفورن ومنشل وشلومو شيرف (صديقي) ويتسحاق شوم وحراس المرمى نوسوفسكي وكاسي ودبغي وغيرهم كثيرون .

□ هناك مباريات تبقى أحداثها في الذاكرة . أليس كذلك ؟

● رياض: مباريات كهذه كثيرة وإليك بعض الأمثلة :

ـ الناصرة ـ شفاعمرو : مباراة مصيرية بالنسبة لنا . رفضنا اقتراح شفاعمرو بتقاسم النقطتين فكانت النتيجة فوز شفاعمرو بعد ان «حُجب» مرماها ولكن لحسن حظنا خسر الفريق المنافس للصعود هو الآخر مباراته وصعدنا الى الدرجة الاولى .

ـ فزنا على كفار سابا في بيته فمنعناه من الارتقاء الى الدرجة الممتازة ليرتقي فريق مكابي حيفا الى هذه الدرجة .

ـ مباراة دولية مع فريق من الدنمارك حامل الكأس ونائب بطل دوري بلاده . كان ذلك بتاريخ ٦ آذار ١٩٦٦ . فاز هذا الفريق على بطل الدوري هبوعيل بيتح تكفا (١:٣) وتعادل مع منتخب اسرائيل للشبيبة (١:١) وجاء الى الناصرة ففزنا عليه بالنتيجة ١:٢ وكان فريقنا معززاً بثلاثة لاعبين هم اوري فاينبرغ وحسين بستوني وليون كيوبيك . وكتبت الصحف العبرية غداة يوم المباراة : «شباب الناصرة ينقذون كرامة اسرائيل» .

ـ لعبنا مع الجيش البريطاني في قبرص وتعادلنا ٢:٢ .

ـ فوزنا على كريات شمونة بالنتيجة ١:٧ الذي ادى الى ارتقائنا الى الدرجة الاولى .

ـ عندما لعبنا في الدرجة الثالثة انتظرتنا مباراة خارجية مع فريق «نفيه إيتان» قرب بيسان وجاء لحضورها أكثر من ٢٠٠٠ متفرج من بيسان لم يتوقفوا عن شتمنا ولكن اداءً مستميتاً جلب النصر (١:صفر) لأننا لعبنا من اجل اسم «شباب الناصرة» وعرفنا ان الخسارة معناها ان يبكي المؤيدون وهذا لا نريده ..!

□ وبالطبع هناك ذكريات مؤلمة ..

● رياض : ما اريد ان اؤكده هو اننا كثيراً ما اضطررنا الى مواجهة الفريق الخصم وجمهوره وحكم المباراة .

ـ في المجدل مثلاً ضربونا .. واعتقلنا .

ـ في نتانيا طبّشونا فأخذنا الى المستشفى .

ـ في «نفيه ايتان» سيارات الشرطة أكثر من عدد اللاعبين !

ـ في كريات شمونة ـ البوليس يحمينا من اعتداء الجمهور ..

□ كم هدفاً سجلت في المباريات التي لعبتها ..

● رياض : سجلت أهدافاً كثيرة لا أذكر العدد ..

□ هل تذكر اجمل الأهداف أو أهمها ؟

● رياض : في إحدى مبارياتنا مع هبوعيل نتانيا تأخرنا بهدفين حتى الدقيقة السبعين . في هذه الدقيقة دخلت بالكرة الى منطقة الجزاء وعرقلت فسجل سهيل مجدلاني الهدف الأول من ضربة جزاء عن بعد (١١)م . وفي الدقيقة (٩٠) ضربة جزاء أخرى لم يقبل أي من زملائي تسديد الكرة فأوكلت المهمة اليّ وما زلت اذكر المنظر في مدرجات الملعب .. هدوء خيم على الآلاف التي سرعان ما هتفت لهدف التعادل .

ـ فزنا على مكابي هرتسليا بهدفين نظيفين سجلتهما .

ـ سجلت هدفاً في شباك مرمى العفولة عن بعد ٤٠م بيسراي .

ـ لعبنا مباراة دولية مع فريق قبرصي (٤:٤) . سجلت فيها ثلاثة أهداف .

□ ظاهرة لتشوه نجوم كرة قدم عرب ليست جديدة ولكن الظاهرة الجديدة هي زيادة تمثيل الوسط العربي في الفرق الممتازة . لماذا لم يحدث هذا سابقا ؟

● رياض : سبق أن ذكرت لك ان ظهور الفرق الرياضية في القرى العربية هو حديث أي ان فريق الناصرة كان في حينه محطة أنظار كل عربي جيد ولم يكن احدهم يفكر باللعب في فريق ممتاز . عدا ذلك فقد لعب حسين بستوني ورمزي حنانيا في صفوف فريق مكابي حيفا . وكان هناك لاعب آخر في صفوف شبيبة مكابي حيفا اسمه مهنا .. وقد نسيت اسم عائلته .

من ناحية أخرى اعتقد انه لولا وجود فريق على الأقل في كل قرية عربية لكان عدد اللاعبين العرب في الفرق الممتازة أكثر من أربعة اذ ان تحرير لاعب عربي جيد الى فريق ممتاز لا يتم بسهولة .

□ من هو افضل لاعب عربي عرفته البلاد ..؟

● رياض : (بعد صمت متواصل ..) ـ أشير أولاً الى انني اؤيد الفرق الممتازة الاربع : مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب وهبوعيل حيفا ومكابي بيتح تكفا لسبب واحد فقط وهو انخراط نجومنا العرب الاربعة في صفوفها : أرملي وترك ونصار والزبيل .

لا شك ان اسم زاهي ارملي هو على لسان كل انسان في هذه البلاد .. وسائل الاعلام تكتب عن زاهي باستمرار .. وهذا ما حدث مع رفعت ترك حتى قبل عامين عندما كان أفضل لاعب في البلاد . وفي السابق لمع اسم سمير فرهود وكان على لسان الجميع . وتميز سمير بالاندفاعات القوية المشابهة لاندفاعات أرملي .. زاهي أفضل منه من ناحية اتقان التمريرات ..

المهم في الأمر ان زاهي ورفعت يتألقان على الرغم مما يواجهانه في الملاعب من مسبات عنصرية ..

□ اذن من هو أكبر لاعب عربي ؟!

● رياض : قلت لك .. (صمت..) . أكبر لاعب هو زاهي ارملي ورفعت ترك .

□ ما هي كلمتك الأخيرة .

رياض : أتوق الى تلك الأيام التي لم تشاهد فيها جدران المدرسة البلدية التي تحيط بالملعب البلدي . لم تشاهد لأنها امتلأت بالآلاف . آمل أن يحاول الشباب جهدهم لتعود هذه الآلاف .


● جماهير الناصرة تحتفل بارتقاء فريق الشباب الى الدرجة الاولى في صيف العام ١٩٦٤ . ويظهر على الأكتاف ثلاثة من النجوم البارزين في تلك الحقبة الزمنية وهم (من اليسار الى اليمين) : حسن رفاعي ورياض عبده وسمير فرهود ●


● رياض عبده (في الوسط) يتلقى العلاج بعد ان أصيب في احدى المباريات


● رياض عبده (في يمين الصورة) يسجل هدفاً لفريق الشباب . ويظهر الى يمينه (باللباس الابيض) زميله أنيس شاما ●

(صورة من الألبوم الخاص لرياض عبده)

أسعد تلحمي — دردشة مع رياض عبده ـ الناصرة

«لم يبقَ من فريق الشباب إلا اسمه...»

> * .. بعد ان اندثرت روحه * طلبنا الدعم المادي من منظمة «هبوعيل» فكان الجواب : هل يعقل أن ندعم ١١ سعداناً و ٦٠٠٠ مجنون ..! * مستوى لعبة كرة القدم في البلاد في تدهور مستمر !*

OO كرة سلة:

دربي الناصرة الكبير للجمعية!

■ الاربعاء ٢١ تشرين الثاني، الساعة السادسة مساء. المئات من ابناء مدينة الناصرة، عشاق لعبة كرة السلة، يتدفقون الى نادي مركز الاحداث حيث سيجري بعد ساعة ونصف الساعة لقاء الدربي النصراوي الكبير بكرة السلة بين فريق النادي وبين فريق جمعية الشبان المسيحية. الدربي الثاني هذا الموسم للفريقين اللذين يلعبان ضمن فرق الدرجة الثانية.

مؤيدو فريق النادي مزودون بالاعلام والدفوف ويبدأون بالاناشيد الجميلة. المسؤولون عن النادي يقومون بالترتيبات الاخيرة لتجهيز الملعب واستقبال عشرات الاهالي القادمين لرؤية المباراة.

الحماس يدب في كل ناحية من الملعب. السؤال المطروح هو هل حلت لعبة كرة السلة مكان اللعبة الاكثر شعبية: كرة القدم. يطرح السؤال بعد ان امتلأت جوانب الملعب باكثر من الف متفرج.. وهذا العدد هو ضعف العدد الذي حضر لقاء دربي كرة القدم بين الشباب والاخاء قبل اسبوعين..

ما هو سر هذا التحول.. اللاعب فرحان راشد، من فريق شباب الناصرة لكرة القدم يحاول الاجابة عن هذا السؤال: «مما لا شك فيه ان لعبة كرة السلة اخذة بالانتشار في الوسط العربي عامة وفي الناصرة خاصة ولكنني لا اعتقد ان لعبة كرة القدم فقدت مؤيديها: فللعبة كرة السلة مؤيدون من نوعية أخرى. الملعب مليء بالاهالي والفتيات وهذا لا يحصل في ملعب كرة القدم. أضف الى ذلك ان الجماهير تحب الانتصارات والانتصارات هي من نصيب فريقي كرة السلة... وفي حالة استعادة كرة القدم مجدها فستعود الجماهير الغفيرة الى ملعب كرة القدم..

على كل حال.. كل شيء جاهز لبدء المباراة. فريق الجمعية يحضر الى الملعب مرافق بجماهيره التي تصيح عاليا: «بني يهودا.. بني يهودا». لم افهم ماذا تعني هذه الكلمات انما فهمت الكلمات التي أنشدها مؤيدو نادي المركز.. كلمات من الاغاني الشعبية.. الجو حماسي جدا.. اعصاب المؤيدين مشدودة اما عن اعصاب اللاعبين فحدث ولا حرج.

حكما المباراة يجمعان اللاعبين في وسط الملعب والاستاذ خليل عليمي يحيي الضيوف ابناء البلد الواحد فيما يسلم الاستاذ مهدي سلمان باقات الورد والحب للاعبي الجمعية ثم يسلم لاعب فريق النادي اسامة ابو حاطوم كأسا تقديرية على خدماته للنادي واضطراره الى ترك الفريق بسبب دراسته الجامعية..

صفارة الحكم تعلن عن بداية اللقاء وفي الدقيقة الاولى يسجل نزار داي نقطتي الاستفتاح للجمعية ولكن راجي سروجي يعلن ٤ ـ ٢ للنادي ثم يتمكن نزار داي من تسجيل ثلاث نقاط والنتيجة ٥ ـ ٤ للجمعية وفي الدقيقة السابعة تعلن النتيجة ٩ ـ ٨ للجمعية ومسدد النقاط التسع هو نزار داي!! استمر الاداء بين كر وفر ولوحظ بشكل واضح سوء التسديد من لاعبي الفريقين وذلك بسبب سيطرة العصبية عليهم ولكن نزار داي ينقذ الجمعية كلما تقدم نادي المركز بالنتيجة. اللعب متزن وينتهي الشوط الاول بتقدم النادي بالنتيجة ٢٢:٢٤.

بدأ الشوط الثاني بسيطرة واضحة للاعبي الجمعية على مجريات اللعب ولم يفلح لاعبو النادي في تسجيل اية نقطة من اللعب حتى الدقيقة (١٣) من الشوط الثاني!! وهكذا كان واضحا ان فريق الجمعية في طريقه لتسجيل النصر «ليثأر» من الخسارة الوحيدة التي مني بها هذا الموسم امام فريق... نادي مركز الاحداث على ملعب الجمعية.. انتهى اللقاء بفوز كبير للجمعية بنتيجة ٣٥:٤٦ هذه النتيجة تشير بوضوح الى تدني مستوى الاداء..ولكن المهم هو الفوز. أليس كذلك ؟.

لعب للفريق الجمعية:

نزار داي (١٩ نقطة)، طوني قزعورة (١٥)، عمر سويدان (٦)، جريس بطحيش (٣)، زاهر كردوش (٢)، عماد رزق (١)، سمير بتريس، هاني قران، موفق عابد، مرشد توما. المدرب: يتسحاق تسرفاتي.

لعب فريق النادي بالتركيب التالي:

راجي سروجي (١١)، هشام قبطي (٨)، عماد عديق (٥)، اسامة ابو حاطوم (٥)، وديع تداف (٤)، باسم مرجية (٢)، هاني قبطي (١)، ساهر قار، حبيب شحادة، عهد أبو عرب، هاني معبود، هاني قبطي، هشام بشارات.

ينتهي اللقاء الاخوي ويتناول لاعبو الفريقين والاداريون فنجان من الشراب الساخن والكعك والفاكهة. الروح الرياضية تنتصر والنصر للناصرة.

O الدوري الالماني

هـزيمـة قـاسيـة لهامبورغ !

● بون ـ الوكالات ـ جرت امس السبت مباريات الاسبوع الثالث عشر لدوري الاضواء في المانيا الاتحادية اسفر عن النتائج التالية :

بايرن ميونخ ـ كارلسروه	٦ : ٢
بريمن ـ براونشفايغ	٤ : ١
ديسلدورف ـ هامبورغ	٤ : ٢
غلادباخ ـ مانهايم	٣ : ١
بوخوم ـ شتوتغارت	٢ : ١
فرانكفورت ـ شالكا	٣ : ١

ويتبوأ فريق بايرن ميونخ القمة برصيد ٢١ نقطة يليه فريق بريمن (١٩) فغلادباخ (١٨).



"الاتحاد" قبل ربع قرن

الاحتفال بقبول أعضاء جدد في صفوف الشبيبة الشيوعية بحيفا

● حيفا ـ في حفل كبير اقامه اتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا مساء السبت ١٩٥٩/١١/٢١ تم توزيع بطاقات العضوية على ٢١ شاب وشابة من اليهود والعرب الذين قبلوا مؤخراً في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية . كما تم قبول ٢٥ حدثاً في منظمة أبناء الكادحين .. وقد حضر الحفل عدد كبير من الشباب الاصدقاء واعضاء الحزب ...

وحيّا الرفاق باسم منطقة الشبيبة الرفيق بنيامين غنيازدفتش وباسم منطقة الحزب الرفيق زاهي كركبي .

وقد حيّا المنتسبين الجدد باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ، وقال ان انتساب هذا الفوج الجديد من الشباب والشابات الى صفوف الشبيبة الشيوعية هو الدليل الحي على ان حركتنا الشيوعية حركة حيّة نامية وتنمّي صفوفها باستمرار من أبناء الطبقة العاملة . وليس من قوة يمكنها ان تمنع نموّها لتتحول الى سيل جارف يكتسح القديم العفن ويفسح المجال امام الجديد النامي ، امام حياة السعادة والرفاهية وأخوة الشعوب والسلام .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٢٤)

ركن الاطفال

المعاونـــان



كان عند الكنّاس الجد آكيم قنفذان . أتى بهما حفيده سيريوجا عندما كان في مخيم الطلائع . ومنذ ذلك الحين يدمدم الجد متبرماً :

ـ اف من هذين القنفذين ! ليس منهما إلّا التعب .

والسبب كل السبب حركات القنفذين الخرقاء . فهما تارة يريقان الحليب الذي يضعه لهما سيريوجا . وتارة يكسران فنجاناً . فهما لا يهدآن لحظة . يختبئان في غرفة المؤونة أو يستلقيان تحت الخزانة أو يلعبان بالاحذية . فيضيع الجد وحفيده يوماً كاملاً في البحث عنهما .

كان الجد آكيم يحب النظافة والترتيب . وهل يمكن أن يكون هناك ترتيب أو نظافة ، وهذان الشيطانان الصغيران يقلبان البيت عالياً سافلاً ؟ !

ومرة هبّت على المدينة في ليلة خريفية ريح باردة هوجاء راحت تعوي في الأنابيب وتحاول دخول البيت من الشقوق . وبقي القنفذان طول الليل يتحركان تحت سرير سيريوجا . فجرّب في هذه الحال ان تنام ! وعند الصباح هدأت الريح ، فقرر القنفذان إلقاء نظرة على فناء البيت ليريا ماذا هناك . واذا بالفناء مغطّى كله بطبقة كثيفة من اوراق الشجر الساقطة المصفرة . والممرات المزفتة ناعمة تخشخش . فطاب لهما التشقلب والتدحرج على هذا الفراش الوثير .

وظلّا يتشقلبان ويتدحرجان ، واوراق الشجر تعلق بابرهما الطويلة ، وأصبحا يشبهان كرتين صفراوين كبيرتين وزحفا حتى وصلا الى التصوينة وراحا ينفضان عن نفسهما الورق ، وسرعان ما تكوّم جبل كامل من هذا الورق عند التصوينة . وكانت القطة التي استيقظت تراقب مدهوشة كائنين عجيبين صفراوين يتدحرجان طول الوقت .

وخرج الجد آكيم ، وفي يده المكنسة ، لينظّف الفناء ، واذا به ـ ويا للعجب ! ـ يراه نظيفاً ، وليس هناك إلا كومة من الاوراق الخريفية الصفراء عند التصوينة تتحرك بشكل مريب . ذلك ان القنفذين اللذين تعبا كانا يهيئان لنفسيهما مكاناً يتامان فيه بين الاوراق . فلم يزعجهما الجد آكيم وقال :

ـ حسناً ، ليسترح المعاونان !


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٥/٧

● جامع جديد في إحدى قرى مثلث يوم الارض ●

* ما اسم القرية ؟

[اجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ، وارسلها ، يوم ١٢/١٥ ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخاص على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه .]

عادل امام :

هزّتنا صبرا وشاتيلا أكثر مما تتصورون !

عقد الممثل القدير عادل امام مؤتمراً صحفياً ، خلال مهرجان قرطاج السينمائي في تونس ، حضره خمسون مراسلاً صحفياً من مختلف أنحاء العالم العربي . وننشر فيما يلي مقتطفات من هذا المؤتمر .

● *لقد اصبحت الآن ممثلاً كبيراً وتجاوزت مرحلة الانتشار من زمان .. واتصور انك وصلت الى مرحلة الاقلال من اعمالك للحفاظ على هذا المستوى .. هل توافقني على ذلك ؟*

■ نعم بالطبع ولكن اسمح لي فقط بأن أخالفك في مسألة الانتشار هذه .. لأنها في حاجة الى احصائية .. لقد مثلت في العشر أو الخمس عشرة سنة الاخيرة : مسرحيتين هما «المشاغبين» و «شاهد ما شافش حاجة» .. ومسلسلين هما «احلام الفتى الطائر» و «دموع في عيون وقحة» .. ثم حوالي ٢٥ او ٣٠ فيلماً .. يعني بمعدل ٣ افلام في السنة .. فلو اجريت احصائية ستجدني اقل الممثلين العرب عملاً وانتاجاً .. ولذلك اخالفك في مسألة الانتشار .. لقد كانت هذه مرحلة مررت بها في الستينات وانتهينا منها خلاص .. ولو إنك احصيت افلامي ستجدها قليلة جداً بالنسبة لانتاج السينما المصرية ..

● *لماذا تركت المسرح كما لاحظنا في السنوات الاخيرة ؟*

■ أنا لم اترك المسرح ولا استطيع .. فالمسرح هو «ظهري» ومعبودي وهوايتي .. وأنا استعد الآن لمسرحية جديدة اسمها «سيد الشغال» ستبدأ في كتابتها بمجرد عودتي الى القاهرة .. ولكن قد يكون هذا رداً على السؤال السابق ايضاً .. فأنا لا استطيع الجمع بين المسرح والسينما حالياً .. لأنه يأخذ مجهوداً كبيراً جداً .. ولك أن تتخيّل أنني ظللت ثماني سنوات أمثل «شاهد ما شافش حاجة» وألعب نفس الشخصية يومياً .. لقد أثر عليّ هذا صحياً ونفسياً الى حد كبير حتى وصلت الى درجة التشبع .

● *عادل امام يطرح في افلامه قضايا اجتماعية وأحياناً سياسية .. ولكن على حساب الجانب الكوميدي فيه .. وهذا تخل عن رسالته تجاه جمهوره الذي تكون ردود افعاله اقوى تجاه كوميديا عادل امام وكما لاحظنا من جمهور تونس هنا وهو يشاهد فيلم «حتى لا يطير الدخان» ؟*

■ ولكن «الدخان» ليس كوميدياً .. انه على العكس تراجيدياً .. دى مأساة شاب .. ومع ذلك فلقد واجهت مشكلة في التحول من الكوميديا .. والواقع انني لم اتحول فما زالت الكوميديا هي «مطبخي» لو صح هذا التعبير .. ولكني عندما قررت التحول الى ادوار جادة وجدت صعوبات كبيرة جداً .. لأن الجمهور يتوقع مني الضحك في اي لحظة .. فبمجرد ظهوري أجد الجمهور يقول «ها .. هاه .. وأنا مش قصدي .. ولسه معملتش حاجة .. ولكن الواقع ان نفس هذا الجمهور ساعدني كثيراً جداً فاستطعت ان اتعامل معه بحيث آخذه من الكوميديا الى التراجيديا اذا كانت هي المناسبة للدور .. لان الحقيقة ان الدور هو اللي بيحدد الاسلوب المطلوب ..

● *لقد تابعنا في الدول العربية تطورات قضيتك مع فيلم «الافوكاتو» .. فالى أين وصلت الآن هذه القضية ؟*

■ مشكلة «الافوكاتو» لم تحل بعد وما زالت القضايا قائمة .. عندما كنا نصور هذا الفيلم لم نكن نتصور أبداً انه سيثير كل هذه الضجة لانه لا يمس أحداً .. لكن بعد أن بدأ عرضه فوجئنا بمعارضة شديدة من البعض .. ليس حتى من نقابة المحامين لانها لم تتدخل كطرف في القضية .. انما مجموعة من الناس اتصور انهم كانوا يبحثون عن الشهرة .. ولعلم حضراتكم علشان ترفع قضية في مصر فهي لا تكلف اكثر من اربعة جنيهات وشوية رسوم .. يعني لو أي ٣٠ شخصاً قرروا رفع قضية سيدفع كل واحد منهم اربعة صاغ .. وأسمه ينشر في الجرايد ويقدر يشتم فيها أي فيلم وأي حد .. ويؤسفني ان اقول ان الدافع وراء هذه القضية لم يكن من منطلق قومي او غيرة على المهنة التي نحترمها جداً وانما من منطلق شخصي بحت .. وأنا كنت عارف الحكم قبل صدوره .. وهذا هو ما أساء لي إساءة شخصية اكثر منها موضوعية .. وهو ما جعل شكل الفنانين وحتى في العالم العربي عموماً .. حتى ان جريدة فرنسية كتبت «ان جون لينون سجن بسبب المخدرات .. وصوفيا لورين سجنت بسبب الضرائب .. ولكن عادل امام هو الوحيد الذي يمكن سجنه بسبب دور ...» .

● *وسعيد صالح ..*

■ لا سعيد صالح في قضية أخرى .. ولكن الحمد لله ان جميع الفنانين في مصر والعالم العربي وقفوا مع فيلم «الافوكاتو» ومعي بصفة شخصية وقفة جادة وقوية جداً .. حتى احسست ان العالم العربي كله تجمع في قضية الفنان العربي .. وهذا في الحقيقة هو ما أثلج صدري جداً وأحسست انه يمكنني عمل حاجات جريئة وأجرأ من «الافوكاتو» ..

● *ولكن ألا ترى ان بعض افلامك بعد ذلك مثل «الحريف» مثلا لم تلق نفس النجاح ؟ .. رغم انني اعتقد ان «الحريف» من ارقى الافلام العربية على الاطلاق .. ألا يدفعك هذا لاعادة حساباتك ؟*

■ أنا اعتبر «الحريف» فيلماً ناجحاً جداً .. ربما لم يلق نفس الرواج التجاري بالمقارنة مع الافلام الكوميدية التي يستمر عرضها اكثر بالطبع .. لكن بعض الافلام التي تطرح قضايا معينة ربما كان لها أسلوب جديد في اخراجها او كتابتها وربما «استغربها» الناس الى حد ما .. والاستاذ محمد خان مخرج الفيلم معنا هنا ويمكن ان يجيب على السؤال لأنه يتحمل المسؤولية معي ..

● *ولكن هل يضايقك موقف الجمهور من فيلم كهذا ؟*

■ بالعكس .. ان ما يضايقني فعلاً هو ان أعمل دور وحش ..

● *ماذا كان موقف فنان عربي له وزنك وتأثيرك الجماهيري من احداث لبنان منذ سنتين ومذبحة صبرا وشاتيلا ؟*

■ نحن في مصر فنانون عرب أولاً وربما اكثر من الصورة التي تصلكم في الدول العربية .. ولقد هزّتنا «صبرا وشاتيلا» في مصر اكثر مما تتصورون .. وتحركت وزملاء كثيرين في حدود ما نستطيع وأقمنا مؤتمراً دائماً في نقابة السينمائيين في القاهرة استمر لاكثر من اسبوع وأعلنا ادانتنا لما يحدث بكل الاشكال الممكنة وكان على المشاركين الزملاء نادية لطفي ومحسنة توفيق وصلاح السعدني وعلي بدرخان وكتاب ومخرجون وفنانون تشكيليون ومثقفون مصريون كثيرون جداً .. ثم أقيم اسبوع فني لمناصرة الشعب الفلسطيني في قاعة عندنا اسمها «قاعة النيل» .. بل وسافر وفد فعلاً من الفنانين والمثقفين المصريين الى لبنان وقابلوا ياسر عرفات أثناء حصاره الرهيب هناك .

● *ما رأيك في النقد الفني العربي عموماً ؟*

■ كثير جداً من النقد في الصحافة الفنية العربية عموماً هو للاسف مجرد سباب وشتائم .. وقليل جداً يمكن أن تطلق عليه كلمة نقد .. لأن للنقد أصوله العلمية الجادة .. وهناك نقاد في مصر احترمهم جداً لانهم يوجهونني واستفيد من كتاباتهم فعلاً ..

● *هل يمكن ان تستفيد بجماهيريتك في صنع فيلم مصري عربي عالمي ؟*

■ هذه الكلمة .. «العالمية» .. ليست سهلة الى هذا الحد .. فهي مرتبطة بظروف السينما في بلادنا أولاً .. بل ومرتبطة حتى بظروفنا الاقتصادية والسياسية كلها .. وعلينا ان نصنع افلاماً محلية جيدة أولاً قبل ان نفكر في مسألة العالمية .. ولارضاء جمهورنا أولاً ومناقشة مشاكله !

● *هل قرأت «مذكراتك» التي تنشر الآن في بعض المجلات العربية ؟*

■ أنا مندهش جداً لهذه المذكرات التي لا علاقة لي بها ولم أدل بها على الاطلاق لأية صحيفة ..

● *ومتى تكتب مذكراتك الحقيقية ؟*

لمّا ابقى قد يوسف وهبي !

يوسف شاهين في اليوم السادس

■ لم يكد السينمائي يوسف شاهين ، يفرغ من تصوير فيلم «وداعاً بونابارت» ، وينصرف الى عملية التوليف والتركيب ، حتى أعلن ان فيلمه المقبل سيكون مبنياً عن «الحكاية المؤثرة بجدة وحفيدها ومرقص قرود لجأوا الى ضفاف النيل هروباً من وباء الكوليراء» .

والجدير بالذكر ان السينوبسيس (الملخص) المشار اليه هو موضوع رواية «اليوم السادس» للكاتبة المصرية ـ اللبنانية ـ الفرنسية اندريه شديد ، وهو مستوحى من آخر انتشار واسع للوباء المذكور في مصر قبل ثورة ١٩٥٢ .

أبو الشمقمق يقول !!

آه وآه وآه !

يتردد في ذهني ، وعلى لساني ، في هذه الأيام ، مثل صاحب البيت الذي استيقظ ، من عز منامه ، على حرامي مدجج بالسلاح في داخل بيته . فقام يزعق . فأطلق الحرامي الرصاص عليه فجرحه في بطنه . وفرّ الحرامي . فنقله الجيران الى المستشفى وهو غائب عن الوعي من شدة الجرح . فلما أسعف ، إسعافاً أوليّاً ، استيقظ فوجد جيرانه وأحباءه حوله . فأخذوا يلومونه على أنه حاول التصدي للحرامي المدجج بالسلاح مما «اضطر» الحرامي الى إطلاق الرصاص عليه .

ـ أنت مش قُدرته ، يا جارنا !

ـ ولكنه كان داخل البيت يسرق .

ـ أنت «أهوج» يا جارنا ! كان عليك أن تكون «عملياً وواقعياً» وتحسب حساباً لإمكانية أن يكون مسلحاً .

ـ كل ما فعلته أنني صرخت .

ـ الصراخ ، يا جارنا ، هو «تهريج وغوغائية» .

ـ ماذا كان عَلَيَّ أن أفعل ؟

ـ تناوم له ، يا جارنا .

ـ وفي هذه الأثناء ؟

ـ فكر وادرس . وانتظر الى الصباح . الصباح رباح ، يا جارنا !

صاحب البيت ، في هذا المثل ، استيقظ فأطلق الحرامي عليه الرصاص وجرحه جراحاً بالغة . ولكن الحرامي فرّ وهرب . فماذا كان سيحدث لو تناوم له صاحب البيت في «نهج عملي وواقعي» ؟

كان سيحدث ما يلي :

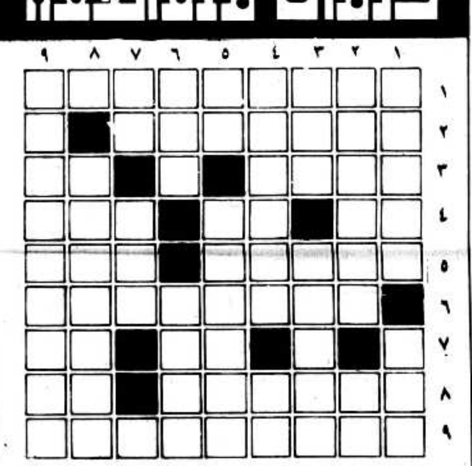
الحرامي «يتبجح» في داخل البيت في السرقة . فتشتد «عملية وواقعية» صاحب البيت ويمعن في تناومه . فتزداد جرأة الحرامي : «ينظف» البيت . فيزداد تناوم صاحب البيت «عملياً وواقعياً» . فيجرؤ الحرامي على تشليح صاحب البيت ثيابه ، منامته وثيابه الداخلية . فلا يتزحزح صاحب البيت عن تناومه «العملي والواقعي» حتى لا يبقى في البيت «بقية» سوى جسده العاري . فيقع عليه الحرامي ويخنقه حتى يموت (أي حتى بدون كلفة الرصاصة) .

وتأكدوا أن «جيران» صاحب البيت المسكين ، في هذا المثل أيضاً ، سيجدون شيئاً يلومون به المأسوف على شبابه : فلماذا لم يتظاهر بالموت ، مثلاً ، منذ اللحظة الأولى ؟

ـ لماذا كان عليك أن تتنفّس ، مجرّد أن تتنفّس ، يا جارنا ، الله يرحمه كم كان أهوج ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■□ إعداد : عنان انطوان بلان ـ الكبابير ، حيفا ■□

الكلمات الأفقية :

١) نائب جبهوي
٢) صحيفة وطنية
٣) منصب حكومي (معكوسة) ـ غير ناضج
٤) عملة آسيوية ـ عبد ـ فن
٥) جمع فرس + حرف ـ اطول نهر في العالم (غير معرفة)
٦) تشاهد (مجزومة) + اكثر من المطالبة + ثمرة صحراوية
٧) شتم ـ ضمير متصل
٨) اداة نصب ـ ناصح ـ في الوجه
٩) واضع نظرية الشيوعية العلمية .

الكلمات العمودية :

١) من المواضيع المدرسية ـ حيوان أليف (معكوسة)
٢) حرف + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ اداة نصب (معكوسة)
٣) ربح ـ لا تخلو منه حقيبة الطالب + بين اثنين
٤) زادي (معكوسة) + للنهي ـ سئم
٥) ثلثا حقل ـ مدينة سورية (معكوسة)
٦) عكس نقص ـ غرامنا
٧) في الجسم ـ فاكهة صيفية
٨) شريف + نحل
٩) ممثل سوري كوميدي + حرف .

■□ حل لغز العدد الماضي □■

أفقياً :

١ ـ عمر الخيام
٢ ـ بابل ـ باخ
٣ ـ ابو حية ـ نصر
٤ ـ س و ـ الرصافي
٥ ـ مراتب (معكوسة) ـ بل
٦ ـ نورس ـ باردة
٧ ـ لص ـ واو
٨ ـ مدار (معكوسة) ـ رسم
٩ ـ ن ن ـ ك ك ـ وسيط (معكوسة)
١٠ ـ ارسال ـ تل (معكوسة)
١١ ـ سانتياغو
١٢ ـ فاينساروف :

عمودياً :

١ ـ عباس بن فرناس
٢ ـ مابوتو ـ فارنا (معكوسة)
٣ ـ وبر (معكوسة) ـ اربد ـ انس (معكوسة)
٤ ـ الحارس ـ مكاتب
٥ ـ ب ل م ـ كلية
٦ ـ خ ب ة ر ـ يصر ـ اس
٧ ـ صبا ـ الفسطس (معكوسة)
٨ ـ ابن الرومي ـ ور
٩ ـ م ا ص ف ـ دا ـ سل
١٠ ـ خريستو بوتيف .

روّاد اطول تحليق في الفضاء يتحدّثون عن تجربتهم

■ اعلن اناتولي الكسندروف ، رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية ، ان صنع محطات مدارية دائمة ، ذات اطقم متغيرة ، هو أحد أهم الاتجاهات في علم الملاحة الفضائي السوفييتي .

واشار الكسندروف ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ، عقد في موسكو ، بمناسبة اختتام اطول تحليق فضائي في التاريخ ، قام به رواد الفضاء السوفييت (ليونيد كيزيم ، وفلاديمير سولوفيوف واوليغ اوتكوف) الى ان الاتحاد السوفييتي حقق سبقا في مجال اقامة محطات علمية مدارية ، وتحدث في المؤتمر الصحفي ، قائد البعثة السوفييتية ، ليونيد كيزيم ، فقال : ان الطاقم ، الذي استغرق تحليقه على متن المجمع المداري (ساليوت ٧ وسيوز ١١) ٢٣٧ يوماً ، كرّس وقتاً طويلاً لتصوير سطح الارض وإجراء اعمال الرصد البصري لبرنامج ابحاث الثروات الطبيعية للارض ودراسة البيئة .

وقال ايضاً : لقد نفذنا طلبات بضع مئات من المؤسسات في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية والتي تستخدم معلومات الفضاء في نشاطها الانتاجي والعلمي .

واوضح رائد الفضاء ، فلاديمير سولوفيوف ، ان البرنامج العلمي للبعثة ، أكد بأنه يمكن في المستقبل تكوين منظومة فضائية تبلغ بحدوث الاعاصير والحرائق وغير ذلك من حالات الطوارىء .

وقال : لقد تركت لدينا اعمال الاصلاح في الفضاء المكشوف ، انطباعاً كبيراً بالثقة ، حيث خرج الرواد ، ست مرات من المحطة ، لفترة اجمالية تبلغ ٢٢ ساعة و ٥٠ دقيقة .

من الجدير بالذكر ، ان الطاقم الاساسي ، استقبل خلال تحليقه ، بعثتين زائرتين ، لفترة قصيرة ، وفي أثناء البعثة الثانية ، قامت رائدة الفضاء السوفييتية سفيتلانا سافيتسكايا ، بالخروج الى الفضاء المكشوف لأول مرة في التاريخ .